

قال؟ وقلت! قال، وقلت!

● والعرب ، هذه المرحلة من تاريخهم . اجبت : لا بل اعراب يسيطر على انشدتهم الشقاق ، ويستعدون الاستسلام ، والمهانة ، ويصفقون للمنافقين ، والمستبدين ، والتفاق .

واستطرد بطلب مزيد الإفصاح ، فقلت : انها « أزمة أخلاقية » تطوق أعناقهم ، وتشهد وثاقهم أول مظاهرها انحلال الإرادة ، وخور العزيمة ، ووهن الأعصاب ، والترف أفسد الأحوال ، وحطم الأمان ، والأمال في ظلال عبادة للمادة ، وتعلق بأهداب الدعة ، والميوعة ، وحسب الشهوات ، ولو كان الأمر على خلاف ذلك لما كان للردية ، رائحة الذات المتألم الأول ، ولا كان النزاع على كرسي الحكم انزائنة ، ومناصب السلطان البهيمية ، بل الذي كان ينبغي أن يكون إثارة للمصالح العامة لدى الخاصة ، وتنان في التضحيات حتى بلوغ الأمجاد ، وبشرى الامجاد للامة ، والكرامة لانقاذها من العيش سدى ، والحياة رخيصة .

قال ، والزيد .. قلت : في مشرق بلاد العرب هذه الأيام مزيد اختلافات ، وفي مغاربها شديد انقسامات ، وأواسطها ، وأدناها ، وانقسامها ثمة مفتوحة ، وكراهيات متبادلة ، واضغان ، واحتاد ، والروابط الاسرية تنزقت ، والعلاقات الاخوية تبعدت ، وأقبال الناس على التافه من الأمور ، وتبذير المال ظاهرة شائعة ، وتبديده في الاسراف ، وعلى اللهو ، والمجون ، والأغراق في الكماليات ، وحسب الظهور يتقد الحياة معاني الجدية ، والنشاط ، ومتابعة الجهود الهادفة الى تدعيم كيان الامة بالإبداع ، وهذه ، وتلك الحقائق يدركها الكثيرون ، ولكنهم عاجزون الى هذا الحين عن طرح ادراكها ، ومحو صفحاتها السيئة من حياة الامة ولذا تستمر الهزائم ، وتتوالى التكتبات ، وتتطرح سبعة الوطن بالعار والشعار .

قال ، وما العمل .. ؟ قلت ، وأنت ، وأمثالك ، والكل تعرفون !! انه العودة الى ماضي هذه الامة ، فبمنه الدليل ، وبمنه الهدي السى انصواب ، وهو من هدى الله في احكام كتابه العزيز .. انه العودة الى دستور هذه الامة « التي كانت خير امة اخرجت الى الناس » حين كانت تأمر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، والكذب ، والخداع ، والفكر ، والتفاني ، والهدس ، والكيد ، والحسد ، والغيبة ، والنميمة ، وعقوق الوالدين ، وقطع صلة الأرحام ، والقعود عن الجهاد ، ومشايعة الظلم ، ومساندة الظالمين ، والرشوة ، والنسرات ، واللصوصية ، ونهب أموال الشعب ، والتجاوز على حدود الله ، ومنع الزكاة ، وعدم التعاطف مع الفقراء ، والمسكين ، والتعامل مع الأعداء ، وأمثال تلك من أشرارنا ، وجرائم .. سائدة في مجتمعاتنا هي أساس الداء ، وأصل البلاء ، كان لا بد اذا ما اريد نمسوي الخط ، والاستعداد لمواجهة الأعداء من القضاء على هذه ، وتلك المفاصل التي أشرنا اوهنت المرائم ، واضمنت القوى ، وغسلت الامة بالفحش ، والمجون ، فلبا غرست في الضمائر بذور التفرقة ، والعداوة بين أبناء الشعب الواحد ، والامة الواحدة .

قال صاحبني ، واذا استمر الحال .. ؟ قلت ، فمزيد التواثب ، والويل . فاستطرد يؤكد على الحل ..

الصحفي

واستطردت لأقول انه في القرآن العظيم بحث طلي الاتفاق ، وينبذ الخصام والشقاق ، ويدعو الى استمرارية الجهاد ويصف المهملين له ، والمتعاسين عنه بالنفاقين وهم في الدرك الأسفل من جهنم ، وهو تعالى يقول « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة » .. والقوة شرطها اتفاق الإراء ، وتراس الصفوف ، وتبادل الثقة ، والتصميم على الكفاح والنصر .. انه الشرط المفقود هذه الأيام مع جماعات تناحرة ، وفئات متقاتلة ، وزعامات فارغة من جوهر الزعامة التي كانت كلمتها ، وما زالت تعني الخلاص الأكيد للواجب ، والتسامي عن الهبات ، والحترقات ، ومناورات التهافت على كرسي الحكم ..

انها الزعامات المعنية التي تحق الانتصارات للام ، والابجاد للشعوب ، والخير ، والراعية للمجتمعات في ظلال الكرامة ، وليس غير الكرامة غذاء للنفوس الائمة ، والسيئات الحية .

وقال صاحبني ، ومم أنت تخشى على الوطن ؟ فقلت ، اكثر من هذا الذي تسمع ، وتشاهد ، وتعيش .. تعمير لعمران لبنان ، واحتلال لروابيها ، وفهم جباله ، وإذلال لاهله ، وتشريد لمرضاه ، وشيوخه ، وأطفاله ، ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين تحرق بمن بها ، والعرب منهم الجباري ، ومنهم السكارى ، وما هم بسكارى ، ودول انشر من الغرب ، ومن الشرق تنام سرا ، وتعمل نسي خطط دقيقة لثمة على تشجيع العدو ليل تلطم على ديار العرب لثارات صليبية ، وأحقاد دينية ، ولأطباع سياسية ، واقتصادية ليس لها نهاية مستظل في أذهانهم ما دام العرب على ما هم عليه من سوء أحوال ، وتبذير أوصال ، وواجب الغيورين ، ومسؤولية المفكرين الغيورين أن يضاعفوا من جهودهم في مجالات النوعية ، نداء اثر نداء ، وصيحة في أعقاب صيحة تدخل الى آذان الجباري ، والسكارى ، والانهزاميين ، واللاباليين ، والوصوليين ، والانتهازيين ، والاستسلاميين وأمثالهم من الرضى ، والمنحرفين أن كفى ، كفى ، وقد آن الأوان للعودة الى الله خاشعين ، تائبين ، ومن هذا المنطلق وقفة عربية أسلابة تتعاهد فيها للخصام ، والبناصر ، وتتراس الصفوف ، في الجبهة الواحدة هي منية بالعودة ، والمجبة ، والعزائم القوية ، تقوى على مواجهة الأخطار ، وضد العدوان ، وإعادة العرب الى سيرتهم الاولى امة موهوبة الجاني .

أعراب سياسي - بقية

وصور دامية ، حافية ، ورياح الويل ، واللبسور اراما بانتظار السفهاء من اشراف العرب سامية يبددون أموالهم حول موائد الفحش ، واللجور والليالي الحبراء أن تكون أموالهم ، ومناصبهم ، ومراكزهم لتتبع منهم عقاب الله ، ولو أمتدحهم المطبلون ، والمهرجون بالخطب ، والأغاني ، والأشعار من كل وزن وقافية .

يستقيم - مرفوعة ، وكلمة الحق في العديد من انطوار العروبة ممنوعة ، وفي صفوف الاغرار ميوعة ، وكم نرى في الشوارع من دلو ، ودلوعة يسوقون سياراتهم بلبش وزعونة تسبب الحوادث المروعة الجثائية اللابشروعة . الامر - وهو في يومنا مر ، وفي قدنا امر الى ان يأذن الله لنا بسداد الرأي ، وسلوك النهج السليم وحينئذ لن يكون أمرنا الا مسيرا ، وبقيط ، وبسر .

أن تقرقوا - أن ناصبة ، وتابعها مقنوعة ، ولا بد للفضال من أجل وحدة الامة من أن يسلك دروبه ، ولا بد لليل من أن ينجلي وينبج ضبح الجبار رايانها خلفه ومنصوبة .

في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليقات والشعر السياسي .. « دق المباش ١١ » مشكلات ، وشؤون داخلية ، وأشجان ، وشجون عربية ، ونقد هادف ، بناء .

الصَّحْفِي

صاحب الامتياز ضيف الله الحصاد العدد ٢٩١ السنة الثامنة الاحد ١٤٠٢/٩/٢٠ هـ الموافق ١٩٨٢/٧/١١ م

« والعصر ، ان الانسان لمي خسر ، الا الذين آمنوا ، وعملوا الصالحات ، وتواصوا بالحق ، وتواصوا بالصبر » . صدق الله العظيم

من سلك الجرد أمن العثار .. !

المهدورة ، والانتصار على عدوهم وجعل لبنان ، وجباله العالية ، ووديانها تسحيفه مهيبة للنفس المنغلغلين ، ولكن ، كيف يتم ذلك ونفسوب المزعجين من فلسفة يتبادل الاحقاد ، ويحس احريبين مشغولة بثارات الانتقام ، واسرى بلهى الكثرين من أبناء الامة ، ويشعلهم عن حب الجهاد بحسب التهورات ، والبنبلون ، والقصور ، والدور المخزوبة ، والانات الفاجر يخيلهم نسا يريرون حروب الصهيونية ، ولتفعل ما تشاء ، وذهبوا يا ايها المغانسون الفلسطينيين ، واللبنانيون فقاتلوا وحكم اننا هنا نفلهى بالجدل العظيم ، ونفعل بانهم ريد ، دون عمرو ، وطننا منهمون اسماء الله ، والتاريخ ، والاجيال القادمة ولن تكون براءتنا الا اذا خشناها حربا لا تحسب لها مقدما حسابات الجين ، والآخر ، والمهلع ، وحسب الدنيا من دون الاستشهاد في سبيل الله ، والوطن .

من شماتة الأعداء ، واحتقار الاصطفاء الذين لا يعللون موقف غالبية الدويلاب ، والشيخات العربية من هذا العدوان الشرس الاتيم على لبنان ، وتسبب لبنان ، والمتردين الفلسطينيين ، وتعقيل اهلنا ، وبني قومنا بهمجية ، ووحشية ، وتدمير عمرانهم ، وبنائهم ولا من رادع من اعاريب هذه الايام يقفون منفرجين والاهانة موجبة لكل العرب ، والمسلمين ، ولكنها يظهر غير موجمة ، اذ لو كانت كذلك لحركت في النيام مشاعر النجدة ، واذاكت في النفوس حمية النجدة ، وماز جوي في البلد الشقيق وللأخوة الفلسطينيين ، واللبنانيين انما معمل أقطار انعروية آتني يجمع الكتاب ، والمفكرين ، والغيورين على أن تكاسل العرب ، وقعودهم عن خوض المعركة في لبنان قد ضيع عليهم ، والى زمن قادم طويل ، فرصة الانتقام لكرامتهم

بسم الله الرحمن الرحيم فيما ايها العرب ! ويا ايها المسلمون !

لم يعد ثمة ما يستوجب مزيد الجدل ، والنقاش بأن بقاء الحال على ما هو عليه من سوء ، وهوان مصمسه التسليم للأعداء المستعمرين الحاقدين - الصهيونية ، وحليفاتها العاهلات ، في السر ، والعلانية كالولايات المتحدة الاميركية التي كثرت عن أنياب الفدر ، مع الغزوة الميمنة على لبنان تحرق الأخضر ، واليابس ، وتدمر العموان دون أن يفعل العرب ، والمسلمون ما تقتضيه هذه الغزوة الهادفة الى التوسع في الديار العربية أولا ، ثم بالاسلامية فطرا اثر قطر ، ودويلة بعدها دولة يسطح حاكموها ، ولاطوها في سبات الاستسلام لاحلام اللابالية ، والاكالية والبحث عن شهوات الدنيا ، ومالها ، ومناصبها التي لا تساوي عند الله استغاثة طفل عربي فلسطيني يستغيث : وامعصماه ، ولا من « معمصماه » او امرأة تينمت ، وتزلزلت ننادي : وأاسلاماه ، ولا من قائد مسلم ، او زعيم عربي يتحرك الى حيث بيروت ، وصيدا ، بوضور ، وكسل لبنان ، ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين والاهوال التي تعيش ، والتكتبات التي قد حلت ، والدمار الذي اصاب السكان ، والبنين بانتظار من يثار له ، وليتامي ، والتكالي والارامل ، والشيوخ المرضى ، والأطفال الرضع ، ولا في عالم العرب ، والمسلمين من زعيم ، او قائد نظفه قداما للنجدة ، والافانة حتى بيعت الله العلمي القدير من عنده ، ومن غيبه ذلك الفارس الهمام ، المؤمن ، المؤمن يقوم الصفوف ، ويجمع كلمة الامة في جبهة واحدة منيعة ثم يتوحد الى معركة النصر الحاسم الفاصل تحت راية الشعار الالاه العظيم : الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر ،

بسم الله الرحمن الرحيم
اعمالنا
تمن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عن رغبتها في ان تقوم الشركات الناقلة للحجاج بتسيير قافلة يؤمن للحجاج فيها السكن المناسب في كل من المدينة المدورة ومكة المكرمة ومنى وممرات والتنقل بين المشاعر بوسيلة انقل المرح بها .
على الشركات الراغبة في تسيير مثل هذه القافلة تقديم عروضها المناسبة خلال اسبوع من تاريخه .
ملاحظة : - يشترط في العروض المقدمة ان تكون صالحه لمدة شهر من تاريخ تقديمها ، وان تكون الاسعار افرادية وممندة .
وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

من موسوعة (الصحفي)؟ من الموسوعة «الصحافية»

عبد الله بن الحسين

حين قدم الى عمان في ١٩٢٠ ، وفي اواخر العهد الفيصلي اتجهت اليه اظار الكثيرين من ارحار العرب ، وقادة ، وضباط ثورتهم الكبرى ١٩١٦ بقيادة والده الملك الحسين بن علي طيب الله ذكراه بالنعيم والرضوان ، وجاءه العديد منهم يعلنون التفاهيم حول المبادئ القومية المعلنه ، ومسا يلزمها من امانى التحرير الشامل ، والوحدة المنشودة .

ومن الطبيعي ان يكون الاردنيون في الطليعة وهم الذين بلوا البلاء الحسن في الثورة اياها ، وفي طباعهم اصالة العرب ، وشبائلها الاصيله ، ودب مزيد الحماس في نفوس زعمائهم ، ووجهاء عشائريهم ، وقراهم ، واربائهم ، مستكرين ايكة محاولة يحاول ذووها الحيلولة دون قدوم الامير الفارس الى عمان ، من معان التي كانت ما زالت تعتبر والمساحات الاكثر من منطقتها الادارية الجغرافية نابعة الى الديار الحجازية ، وفي معان كثر القادمون الى الامير ، وكثرت اجتماعاتهم ، ولقاءاتهم بتدارسون الامر ، ويعلمون التفاهيم حول الامير الذي تدارس مختلف جوانب الموضوع معهم ، وفي النهاية تقرر اتجاهاه الى عمان وسط مناهر التأييد تجلى في رسائل عربية جاءت من الخارج ، ومن خلال زعماء عراقيين ، وسوريين ، وفلسطينيين ، ولبنانيين ، ومصريين ، وحجازيين ، وغيرهم من الشمال العربي الاغربي كونوا ومجموعة من الزعماء الاردنيين كتلة قوية تحدث تحذيرات بعض الساسة البريطانيين وعملاتهم في المنطقة ، ملثما تحدث تهديدات السلطات الفرنسية الغازية في ذلك الحين والتي كانت ترى في قدوم الامير الى

الاردن اذكاء لحركة المعارضة الشديدة للانتداب الجديد ، والمقاومة الاكيدة لانتفاضة سايكس - بيكو ، وبالتالي مسان الفرنسيين ، والبريطانيين لم يكونوا ليرتاحوا لما اظهروه احرار العرب ، والاردنيين في الطليعة من تأييد لقدم الامير والتفاف حول اهداف مقدمه ، وما صاحبه من اعلان منشور عن آمال الامة في الاستقلال التام ، ووحدة بلاد الشام ، في ظروف كانت موافقة المنفور له الملك الحسين بن علي على اشدها صلابته ، ورفضاً للعروض ، والمقترحات الاستعمارية وشعاره « لا » لكل تلك العروض التي جاءت لتكون على حساب « صهيونة » فلسطين ، وتزريق اوصال بلاد الشام ، وبالتالي جاءت غدرا بالعرب ، وثورتهم ، ومقوتها ، وججودا لدور الثورة في كسب الحرب لصالح بريطانيا ، وفرنسا وحلفائهما ، والصهيونية المبتذلة من وراء الستار تخطط ، وتبرمج انطلاقا من وعد وزير الخارجية البريطاني بلفور سنة ١٩١٧ ، ذلك الومد « الفضولي » الذي نادى ببداية الغزوة الصهيونية لفلسطين ، وليباد العرب جزاء على موقف العرب من بريطانيا وحلفائها في تلك الحرب ومساندتهم لهذا الجانب اللثيم الغادر ، حليف الصهيونية التي لم تكن هي مرتاحة سنة ١٩٢٠ ، والى هذا التاريخ من وجود كيان مستقل للاردن ، وهي تضعه في خرائطها ، ومخططات احلامها الاستطورية ، واساطيرها الدينية ، وكانت تمنى في ذلك الحين ان تعتبر « شرق الاردن » جزءا من فلسطين لتدخل في مفهوم ، واحكام ، وبرامى وعد بلفور وهذان ، ومخالفات « النبي » في القدس ، و « غورو »

في دمشق لا بل تحدياتهما ، واستقرازاتهما للعرب ، والمسلمين اذ قال الاول مزهوا ، معجبا بنفسه وهو يرسط القدس الشريف : اليوم انتهت الحروب الصليبية .. وقال الثاني متفطرسا ، وتحا وهو في رحاب ضريح صلاح الدين ، قال : قم يا صلاح الدين ، فقد عدنا ..

اجل مادوا ، وما هم تميث ربيبتهم الصهيونية فسادا في الارض العربية ، وتتشرب السوء ، والبلوى ، والمصائب فيها حيث تقتيل الناس بلا استثناء ، وهدم المستشفيات ، ونور العيادات ، والمدارس ، ورياض الاطفال على من فيها ، والعرب ، والمسلمون ما زالوا سادرين في غي الخلفات ، والانقسامات تكتب اليهم عن مرحلة قدوم الامير عبد الله بن الحسين ، في الموسوعة الصحفية ، لعل فيها العبر لمعبرا ، ونمل الذي نهض اليه بن خلال تكرار مزايا الرعيل الاول ، والادوار الوطنية والسياسية التي قد اضطلع بها حازر انتقيم واقفنا المرير على هدي من التجارب، والعطك

الماضية ربما امتدى اليها القارىء في بعض زوايا من نكب ومن خلال فقرات ، وسطور تلك تذكر واقعة ، واخرى تشير الى مغزى حادثة ، وما اكثر الواقع ، وما اكثر الاحداث التي قد توالى منذ قدوم الامير عبد الله الى عمان في الثلث الثالث من آذار ١٩٢١ ومعه الحماس الدافق من مشيحيه ، ومرافقيه ، ومستقبله على طول الطريق من معان - الى عمان ، وحيث ومنذ ذلك اليوم أصبحت عمان وخلال عشر سنوات على الاقل خلية سياسية ، اجتماعية ، وطنية ، قومية لا يهدأ لها بال ، ولا يستقر لها قرار ، ومجالس سمو الامير مدرسة مستكملة اسباب العلم ،

والتعليم ، ومناهسي عمان القرية - المدينة الناشئة ، وفنادقها المتواضعة ، ودور موظفيها الحكوميين المحدثين على الاصابع ، و « مضاميات » وجهائها ، والمطاعم ، والمتاجر ، ومحلات الحلاقة وغيرها ، وغيرها حلقها سياسية ، وثروات وطنية ، ومقترحات قومية مختلفة الطبقات ، والفئات ، شييا ، وشباننا هذا يتحدث من اخطر «حركة الصهيونية » ، وذلك يتكلم من تدخل « المعتد انبريطاني » في الشؤون الداخلية ، وثالث يتحرق شوقا الى التطوع في حركة مقاومة السلطة الفرنسية في سورية ، وامثالهم حول طاوله من طاولات مقهى حيدان ، او صالة ندق الكمال بتدارسون تشكيل حزب سياسي ، وكاتب بن الرميل الاول يحضر لنشر كلمة سياسية له في مجلة مصرية ، وهكذا ، هكذا تؤكد بان عمان ، وخاصة في السنوات الاوائل من العشرينات تتفاعل فيها مشاعر الحماس من اجل القضية العربية - قضية الاستقلال ، والوحدة ، والامير - الملك عبد الله بن الحسين المؤسس ، وفي بداية التأسيس - تتكاثر امله القضايا الملحة ، ومن حول المشكلات الصعبة ، والمتعلون ، والمتفوق ، وضبط الثورة ، والزعماء القادمون من كسرى ديار العرب وان كانوا معظمهم تجمعهم مبادئ سناحية ، وغايات نبيلة لكل واحد مزاجه ، ولكل واحد أسلوبه في العمل ، والتفكير ، والتخطيط ، وزعماء العشائر الاردنيون كانوا في تلك المرحلة ، وفي بداياتها بالتحديد على اشد ما يكون الامتزاز

بالقنس ، والتفاخر بالزعامة ، والاعتداد بالنفوذ كان لا بد لاسترضائهم احيانا ، او لمناقشتهم الآراء احيانا اخرى ، ار للحد من مطالبهم الخاصة ان وجدت ، او لتهذبة اعصابهم بها تشحن فيه حقا باتجاه محاربة الاعداء المستعمرين الاوياء .. تشحن فيه من قبل الوطنيين المتقفين المتعلمين والقامين من الاقطار الشقيقة بما جعل مهام الملك عبد الله مزدجة على السدوم بالعمل الدعوي لمعالجة الامور ، الفرنسيون في سورية الشمالية يحرضون ، والانجليز المتنبون يضغنون ، والاحرار المنطرون لا يرضسون بنفسك الحلول ، والزعماء الاردنيون مال الكثيرون منهم الى النصرف السياسي ، وتلك هي مواضع نظر الامير وهو في دور التأسيس ، والمطلوه منه تأسيس كيان قوي اول شروطه استبعاد الاقلية ، ومن الشروط الاساسية استقاب الابن ، والاستقرار ، والتأسيس للتعليم بوعي ، بنكر ، ثم وللبحث من هنا ، وهناك عن المال الذي يكسب شؤير البلد الناشئ الى العمران ، والنمو ، وصاحبت السنوات الاولى احداث ، واحداث في عمان ، والكورة ، والشونة ، ووادي موسى وغيرها مثل امثالها من ملاسات وتضاميا سياسية ، واجتماعية وعلى الحدود ، وغزوات من الجنوب ، وتحركات على الحدود الشمالية ، وزعماء من الشيوخ ، ومعهم شعب مكثفون ، ومتعلمون لم يكونوا يستقر لهم حال ، ويهدأ لهم بال وبرقياتهم ، وعراضهم ، واحتجاجاتهم ، ومقترحاتهم ، واحزابهم متصلة وكلها طلبات ملحة باستكمال اسباب السيادة ، ودحر الغزاة ، والثورة على الصهيونية ، وطرد عملاء المستعمرين ومنهم للتاريخ تسجل ان المعني هنا كان نفر من الموظفين المستعمرين اثبتت الايام كون معظمهم قد بذل قصارى جهوده وزهرة حياته في خدمة تأسيس الجهاز الحكومي متحملا السؤولية على افضل وجه رغم ما قد تعرضوا له من تهم البالة مع المنتدب ، ومع هذا فلا بد من القول بان مشكلة ، الستعاري في العشرينات كانت مشكلة من المشكلات التي ازعجت امير البلاد ، وهو يرى في معظمهم كبا ذكرنا انهم متعلمون ، مكثفون ، ملخصون لواجبات وظائفهم ، والاممال المؤكولة اليهم .

ومن يوم الى يوم ، ومن سنة الى اخرى امتد سواه الشكلات المطروحة ، واعتاد مزيد الصبر في معالجة النشيا العشائرية ، ومع الايام ازداد عدد المثقفين الادباء من جلساء مجالس اديه ، مكلمسا ازداد مسدد الزعماء ، والسياسيين من المؤمنين بنظرياته السياسية ، واقنع عدد من المعارضين بانه في الخفاء يعطف من مطالبهم ، ولكنها سياسته الحكيمه المنبثقة عن اقتناعه بان العرب في ذلك لمن ليسوا في اوضاع مالية ، وعسكرية ، وتعبوية تمكثهم من الدخول فوراً في مواجهة مجموعة من الدول الاستعمارية والامح في رايه سياسة « خذ وطالب » ثم اولوية توحيد الاجزاء المتفرقة انظمة ، وحكما في العالم العربي ، سورية الكبرى في المقدمة نادى في توحيدها تقوئل من الكثيرين بالثهم ، والقول بان تكرتها من وحي الاستعمار في حين بين هذه الايام والى سنين طويلة سبقت باننا لسو نرحنا في دولة سورية الكبرى ، او في دولة الهلال الخصيب لما تكتت الصهيونية من احتلال فلسطين ، ثم الجولان ، ثم لبنان ، والوحدة متى كانت ضمتها وهي القوة والرادة .

وامهم عبد الله بن الحسين بتأسيس القوات المسلحة ، وثابت قوات الدرك ، والامن العام ، على احسن ما يكون التأسيس ، والتنظيم والضباط المؤسسون رجال سهروا ،

وعانوا المتاعب حتى نجحوا ، وفوات الجيش قامت على التنظيم ، والنظام ، ولا تجد جهود تادته الاول مثلبا لا نجد الرؤساء ، والوزراء الاسبقون فقد كانوا غالبيتهم على مستوى الشعور بمعنى بالواجب ، وتحمل المسؤوليات على النحو الافضل والمرشد الامير الذي ظل يسهر ، ويعمل ويواصل مساعيه حتى سنة ١٩٢٦ ، واستقلال البلاد - ثم صدور الدستور الذي عارضناه في البداية على اعتبار انه لا يعترف بان الشعب هو مصدر السلطات ، ثم تطورات الامور وتطورت ليصبح البلد في بداية الخمسينات في درجات جيدة من مظاهر التقدم ، والنمو فوجئت باستشهاده ليأتي دور التاريخ بالكتابة عنه ، والكتابة طويلة ، واحاديثها ذات شؤون ، وشجون وتكتفي بذكر القصص التالية ، ومعها مواقف ، ووحادث معينة ، واخبار ، ونوادير يغيد منها اغارء المتبع :

١ - كان رحمه الله يعنى بالعلم ، والتعليم ، ويفاضل بظاهر تقدمه ، وتطوره في بلده الاردن ، وفي العشرينات زار القاهرة ، وفي ديوان المرحوم عبد الله الخطيب زاره الطالبان الاردنيان ، في الجامع الأزهر ، في ذلك الحين المرحوم احمد دياب طووش الخضانة ، والسيد علي محمود الناصر الخضانة من ايدون مسلمين عليه - وبعد ان علم بانهما من ايدون ارتجل بيتي الشعر الاتيين :

تقدمت « ايدون » شوطا في المعارف

نمي ، في الاردن زهرتين شوك منكاف

ب - وحين شرح درس « الاغراء والتخدير » امامه المرحوم الاستاذ حسن البرقاوي في صفنا الثامن عام ١٩٢٩ معرفا « الاغراء » بانه ترغيب في فعل خير ، او قول خير ، رد عليه قائلا ، والاغراء هذه الايام اكثر ما يكون بالشر ، والايذاء ، والاضرار بالناس ، ثم عادا لاستاذ واستاتف شرح مواد الدرس فلم يوفق بها جميعا اذ رد عليه الامير «ردود الصحيحة ، وصحح الاغلاط ، والاضلاط .

ج - وفي ٢٢ حزيران ١٩٢٧ تبث حلقة تخريج الدفعة الاولى من حملة الشهادات الثانوية العامة « المترك » فرفع الاختيار علي لكون خطيب تلك الحلقة ، ولم يخطب سواي فيها ، وكنت في السنة الثانية عشرة من العمر ومنها الصف الرابع الابتدائي ، وكانت الكلمة التي كتبها لي الاستاذ منج غلونجي تفقده الله بالرضوان على احسن المستويات سياسية ، اجتماعية ، اقتصادية ، علمية انهيتها بالقول : « اما انا فقد اخترت لنفسي منذ الآن ان اكون مزارعا استخرج كنوز الارض الدنيئة بك اليمين ، وعرق الجبين » فما كان منه الا ان ابعتها بقوله : « والله على ذلك من الشاهدين » ومد يده الكريمة تحل الي هديته الثمينه مسامته الذهبية ، والاشارة هنا الى اهتمامه بالزراعة منذ البداية ، والقول للقارئ الكريم بانني قد بررت الوعد ، وحين انتهيت الثانوية بملت في الزراعة ، والمزرعة على مقربة من بلدتي مين جتا ، وسوف .

د - وفي مجال اهتمامه بالزراعة ، والزراعة اذكر انه ، في لقاء هام معه في قصر المصلى سنة ١٩٢٦ ، وبحضنور بعض المسؤولين ، وعدد من رفاق الامس ، والزملاء انشترط علي لموافقته على الترخيص لي بتأليف حزب سياسي واصدار صحيفة سياسية ان اسميها « الفلاح » ، وعلى ذكر ذلك اللقاء اشير الى انه اتناء الحديث عن الاحزاب ، نوه بهزايا الحزب الواحد كما هو الحال في الاتحاد السوفيياتي ، ثم استطرد الى تعداد مزايا الحزبين كما هو الحال في بريطانيا .. وبما اثر في تلك الجلسة التاريخية الريددة موضوع « الشعب مصدر السلطات » وبمعنى

أن الوزارة مسؤولة أمام مجلس النواب قوله : حين يكمل الوعي السياسي ، والاجتماعي لا بد من تلك الخطوة الديمقراطية ، وفي غياب نقصان الوعي يستغل الأمر في المسائل الخاصة ، وضرب مثلا خلاصته في مثل هذا الظرف يجيء النائب الفلاني ، وذكر اسمه ، فيطالب وزير الزراعة بتعيين حارس حراج « طواف » وإذا اعتذر ، أو امتنع الوزير يذهب النائب إلى المجلس التشريعي ليطلب ، أو يحجب الثقة عنه ، ولذا فالتأييد يعد بتعديل الدستور وتحقيق هذا المطلب الحق حين أدراك المجتمع لواجباته ، ومسؤولياته ، ووعيه بالمصالح العامة من خلال التجرد عن

الإنزعة ، والفردية ، والمناخ الشخصية ، واسترسل في البحث ، والتفاني طويلا ، ووعد رحمه الله بالمساهمة المالية واكتتبت الادبية في الصحيفة الموعودة حين عودته من رحلة كانت زمرة إلى تركيا

جلالته في معالجة موضوعي ، وقد أمر رئيس الوزراء باعتقالي ، وسجنني على قاتلا : زوج أمك ليس كوالدك ، وكلامه حق وصحيح فقد عالج الأمر بخلاف ما عالج المرحوم رئيس وزراء ذلك العهد الذي لم يحتل طلباتي في جلسة

ألقى فندق السعودي ، في وسط العاصمة ، والشرطة ، وضابطها « أبو المطيع » تبثت ، وتبحث فلا تفر على إلا صباح اليوم التالي ، وسيارة ملكية فيها الأستاذ عبد النعم الرفاعي يرافقتي ، وعدد من زملائي إلى المصلى لتكون تلك الجلسة التي لا أنسى ما أضفاه عليها الملك عبد الله بن الحسين من معاني السمو في الطابع ، والشمول في المعرفة واحترام الرجال الصادقين في نضالهم ، ومعارضتهم البناء الهادفة ، وقال جلالته كلاما دقيقا ، خطيرا ، وتلطفت بمجامله لا أعرف سببها إلا أنها صدرت عن قلب ملك امتلا قلبه بمحبة الصادقين في أقوالهم ، والمخلصين في أفعالهم ،

والعبارات التي أعني أرجو أن تدونها صفحة من صفحات مؤلف أعترم تأليده إذا أراد الله ، ومكتفي ظروفي من كتابته للأجيال القادمة

م - وفي مدرسة دير أبي سعيد ، وبعد أن استعرض جلالته الطلبة الكشاف سنة ١٩٣٦ التفت إلى قائلا : العلم الصحيح خير من كل هذه المظاهر علومهم القراءة ، والكتابة والحساب جيدا ، وأعتوا بتدريس القرآن المجيد ، ثم وبعد الدراسة الابتدائية حولوا غير المتفوقين البرزين إلى التعليم المهني ، وتلك هي أسس السياسة التعليمية سنة ١٩٨٢ ، وما بعدها !!

والقصص ، والنوادر ، والحوادث ، والمواقف أكثر من أن تحصيها هذه المجلة ، فإلى أعداد قادمة ، ونخست عناوين الموسوعة الصحفية ، لنذكر فيها الكثير من الإبر

المشاهير ، يخاطب زعماء المفاتيح على مستوى عاداتهم ، وبنيتهم ، وعنه المبادئ التي يهتم بتربية الخيال الإيجابي ويعرف إيجابياتها ، والنباتات ، وليس باعتدال صيغاتها ، ومن الأبرار النجاة ، ومن الجاهل ، ومنظراته الشريفة ،

وقصائده ، وتبادلته الأشعار مع الشيخ غواد الخطيب وأمثاله من القراء ، وجلساته الأدبية مع الرجال الأدباء من الرعيل الأول ، والثياب من الناهضين الصاعدين لا بد وأن تترد لها بصوت ، وتفصيلات ، وتقريبيه الأدباء ، والفصحاء ، والبلغاء في جلسات الصباح ، وأمسيات المساء كان وما زال لها ابتهاج الحنين ، والذكريات ، وهيبة الحكم والخطب ، والبيانات ، وتطلعات الوحدة ، والتواضع ، والترفع عن عبادة المادة ، وصفات مثالية عديدة تقتضي وقد اقتربت مناسبة مرور مائة عام على ولادته سنة ١٨٨٢ نحليلها ، وشرح جوانبها ، وإبعادها في إدارة الحكم ، وتصريف شؤون البلاد خلال عهد الإمارة ، ثم المملكة ونظرانه في السياسة المحلية ، والعربية ، والإسلامية ، واندولية ، وفي إطارها تعامله من الدول الصديقة والأجنبية الأخرى التي منها دولة بريطانيا التي كانت قد انتدبت نفسها على الأرض مدة طويلة انتهت سنة ١٩٢٦ .

شركة الكهرباء الأردنية المساهمة المحدودة - عمان

عطاء أعمال مدنية في محطة رأس العين تدعو الشركة متعهدي الإنشائية المسجلين لدى وزارة الأشغال العامة للاشتراك في عطاء البناء المشار إليه أعلاه يمكن الحصول على الشروط وجدول الكميات والمخططات من قسم المعطيات في مكاتب الشركة بجبل عمان / الدوار الأول مقابل دفع مبلغ (١٥) دينار . آخر موعد لتقديم الأجوبة بالظرف المختوم الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٨ تموز ١٩٨٢ . الإدارة

إعلان إعادة طرح عطاء أشغال

تلعب شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة عن إعادة طرح عطاء الأشغال التالي : رقم العطاء الأعمال المطلوبة فلس ثمن النسخة دينار ٨٢/٧ لإنشاء الأعمال المدنية لتفكيك تخزين الزيوت في العقبه

على من يرغب الاشتراك في العطاء أصلا مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات المطلوبة مصطلحين معهم رخص من سارية المفعول آخر موعد لقبول العروض على المعطيات أعلاه هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٢/٧/١٢ رئيس مجلس الإدارة

طبيب بيطبي أمراض الاسبوع

انت تسال ؟ والصحفي يجيب !

عن سد « عيون »

— كان لو أقيم إلى الجهة الجنوبية الغربية من موقع رأس العين وقاية من وقايات أخطار الفيضانات ، والسيول الداهية . . . وهو لو أقيم لكان سدا « تحويلا » في الدرجة الأولى — يحول المياه الزائدة إلى مجار مخصصة لتصريف المياه المجائنة ، ثم هو بعد يكون « تحويلا » يقوي مصادر مياه رأس العين ، بالإضافة إلى تجفيف المنطقة ، ومداخل العاصمة الجنوبية . . . وقد فكر به سنة ١٩٥٧ . . . فكرت به حين كنت أمتنا للعاصمة ، واهتمت بالدراسات الأولية شركة « بيلروهارزا » ، ثم وحين زرت الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٦٦ بحثت أمره مع مصلحة السدود المائية وكان يؤمل منه مزيد الخير للعاصمة حتى ذهب إلى غير رجعة ، وإلى رحمة الله تعالى .

وعن تقليم الأشجار — لا بأس من مباشرة التقليم في موسم أواخر الشتاء والأيام الأولى من الربيع بالنسبة للفراس ، والأشجار النيرة حتى ولو كانت في ساعة غرسها ، ويومها الأول في حين أن ذلك غير مستحسن في الفراس الحرجية ، والأشجار الحرجية بالنظر أربع سنوات على الأقل ابتداء من يوم غرسها ، والخطا الفاحش أن تجرد الفراس إلى أكثر من ٥٠ سنمترا في شهرها الأول لا بل وفي السنتين الأوليين حتى ومن المؤسف أن نشاهد فراس المنوبر بات على جوانب بعض الطرق وقد امتدت إليها أيدي التقليم لتجردها من أوراقها وأغصانها حتى مكان قريب من الذروة ليضعف نموها ، ولتصبح تحت رحمة الرياح ، والعواصف التي لا ترحمها .

وعن بعض مشكلات الأرزاعة — انحسار رقعة الأراضي الزراعية التي وهبتها الطبيعة لزراعة القمح بفعل انتشار الممران ، وبيع الأراضي الأولية إلى تفتيت الملكية ، وإهمال الزراعة لتترك تلك الأراضي مدة طويلة بدون عناية تفقدتها خصوبتها وجودة تربتها .

— ارتفاع أجور أيدي العمال الزراعيين ، ووجود ضعف الشعور بالمسؤولية لدى العديد منهم وبذلك يضعف الانتاج بالنسبة الآخرين ، ولا يتمكن مزارعون من استئجار عمال مرتفعة أجورهم بالنسبة للفترة الأولى . — التصويق الزراعي وتعتيداته بالنسبة للوسطاء ، والتصدير ، أو عدم التصدير إلى الخارج . — الأزمات الزراعية ، وارتفاع أسعار المبيدات ، وكذلك الأمر مشكلة بالنسبة لارتفاع أسعار الأعلاف ، والبذور الحسنة .

— الصقيع المفاجيء ومن حلوله ، ومع انذار الأرصاد الجوية بالأراضي المعرضة للصقيع السري الكافي ، والتخفيف بوسائل طائرات الهليكوبتر . — ومن المشكلات : قلة الأيدي العاملة المحلية ، وبسطة تيم القروض التي تقدم للمشاريع الزراعية ، ومناخنة الأسعار العالمية ، وعلى سبيل المثال زيت الزيتون فهو ما زال لدى كثير من مزارعينا في حين بيع معظم ما قد ورد من الخارج . . . ومن المشكلات : انجراف التربة ، وتعرية السواحل ، وكذلك ارتفاع تكاليف « الكتلة الزراعية » ، وضعوبة قلاحة وحصاد القطاني ، وارتفاع أسعار مياه السقي في الأغوار ، ومثلها كيان الشقيل ، والتضيق إلى

غير ذلك من أمور ومشكلات لا تخفى على المخلصين من المسؤولين .

وعن البداية . . . ومن أين بدأ ؟

— من أنفسنا لبدا في ترويضها على البر ، والخير . وانتزاع رواسب الآثرة منها ، وإدراج الشر نفعي عليها تشاء مبرما ، وحين يصلح الفرد تسليح الجماعة ، وحين يصلح الجماعة تصلح الأمة جمعاء . . . والعرب الذين يشكلون المذلة ، والهوان لا بد لهم إذا أرادوا تغيير الحال إلى ما ينشد المحبون لوطنهم ، واهتمهم على كل واحد منهم أن يعودوا إلى ذاتهم يقيم واقعهم على هدي من تجاربهم . رمضات أيامهم يصحح الأخطاء ، ويصوب الأغلط ، ويعتاد الفضائل فهي الأساس ، وهي المنطلق إلى غد فائز .

رحمة كريمة !!

بداية الانقلابات « العسكرية »

مؤامرة — لمية اجتبية ، استعمارية وجد مخطوطها

الفرصة سانحة ، مع هزائم العرب ١٩٤٧ ، ١٩٤٨ ليخجلوا في أذهان المتحمسين من الشباب ، والطلاب وغيرهم أن من هم على كراسي الحكم لا يصلحون ، وأن الصالحين له تجري في عروقهم دماء الحساس ، والاندفاع ، والمعرفة ، وهم أقدر على انتزاع الحقوق المقتضية ، واسترداد ما قد احتل من ديار العروبة في فلسطين ، وصفق الناس ، معظم الناس لأول انقلاب ، وما بعده من انقلابات دون أن يفعلوا إلى المحركين من وراء الستار ، وأن الأمر كما سبق وكتبته في هذه الصحيفة قبل سنوات في رسالة صحفية موجهة إلى الأستاذ علي نصوح الطاهر الأديب ، والمؤرخ ، والوزير الأردني السابق إذ ذكرته بها خلاصته ، أنه حين كان وكيلاً لوزارة الزراعة ، وكنت وزيرا لها ، وكان ير مكنتي في الدور الثالث . . . ير بي صباها ويحييني عند الصباح ب « صباح الخير » ثم يردد بالقول ، وكيف الأمور ؟ فأجيبه « مسرحة » ليستطرد : « فصلا ، فصلا ، فصلا » .

اي ، والله . . . إنها مسرحية ، وأنها ذات فصول متتابعة والكتاب ، والمخرجون من المستعربين ، والممثلون من أفرار السياسة ، ومن صبيان الدبلوماسية ، ومن تجار دكاكين القضية ، شرطائيين ، ودجالين ، ومشعوذين ، وبنذ البداية ، ونحن على مقربة من الكارثة ، نحذر منها ، وننادي بالابتعاد عن شخصاتها ، وننبه إلى أنهم ليسوا على مستوى الأحداث ، ولا هم أهل للقيادة ، وقبل أول انقلاب كنا نراقب خركات رجال المخابرات في أكثر من عاصمة عربية ، وكنا نحذر من الاقتراب إليهم ، وتصديق ما يقولون لبعض المتعلقين بأهذاب المناصب ، والساعين إلى الانقلاب ، والكراسي ، حتى إذا جاء أول انقلاب كانت الصدمة ، وكانت بداية تنفيذ المخططات ، فإين حسني الزعيم ، من شكري القوتلي ، والأول رجل طابس ، وكاس ، وملذات وستطحية تفكير ، وشعبوية ، وفكرية ، وليس في مشاعره تضامن بالأمية ، ولا آمال وطن ، ومن تصرفاته نسي بقاها دنش « ونادي أضفا فيها ، ومن نفعته ، وكرسه مرفناه من كتب في مئة « الطاحونة الحمراء » رجلا دون العادي كيف يتسلم زعم الأمور حقل شكري القوتلي الذي كان قد حاول الانتحار ١٩١٧ في سجنه كيلا يضطر تحسب مزيد التعذيب إلى إنشاء الأسرار الوطنية ، ثم هو سنة ١٩٢٥ من زعماء الثورة السورية ، ثم هو يواضل جهاده ،

وجوده في إطار الكتلة الوطنية حتى بداية عهد الاستقلال ١٩٣١ ، وفي عام ١٩٤٥ ، وكان رئيسا للجمهورية ، وانتقلت السلطة الفرنسية على قرار وعهد الاستقلال ، ودمشق تلك الليلة المشهورة ، المشهودة تضرب ، والبرلمان يتصف بقبائله القائم بالاعمال البريطانية ناصحا بشيء من الاعتدال ، ومنح فرنسا تسهيلات ثقافية في سوريا يقول له من على فراش مرضه ، في قصر المهاجرين : خذوني ، فالقنسي أمن مجلس الشعب لادافع عنه ، غائل كما يقتل الجنود المدافعون عنه ، ومن خلال هذا الموقف تضطر فرنسا الى التخلي التام من سوريا .

وبعد أيام من هذا الموقف ارى شكري القوتلي يرشح لعلم السوري فوق ساريتيه على قبة البرلمان مخاطبها بالقول : سوف لا تنزل الا اذا ارتفعت مكانك راية الوحدة العربية . . . وارتفعت سنة ١٩٥٨ مع الوحدة السورية - المصرية ، وببدا شكري القوتلي . . .

وتوالى الانقلابات في العديد من الدويلات العربية ، ومعها الام ، والام ، والاهم من هذا كله هزائم شنيعة ، وانكسارات رهيبية رغم الجيوش الجرارة ، والاموال الغزيرة ، ورغم الخطب الزنانية ، والمؤتمرات الكاذبة ، والشعارات الزائفة ، وفي العهود السابقة ما قبل الانقلابات صحافة حرة وامية ، وادب رفيع بليغ فصيح ، وأفكار سامية ، وتعليم كيمي نوعي ، والفلة داخلية ، وحساس رحدوي عربي ، وهيبة في الاوساط الدولية ، واجهزة حكومية دقيقة ، مخفصة ، وان وجدت مشكلات بين الانتظار العربية فبأهل الجهود والمساعي تعود الامور الى مجرياتها الطبيعية ، واما بعد الانقلابات اياها ، مع السلال وعبد الكريم قاسم ، والمهداوي ، وحسني الزعيم ، والحناوي ، والناوي ، والراوي ، والبراي ، والبحراوي فقد اختلفت المفاهيم ، وتذنت القيم ، واخطط الحابل بالثنايل ونصب البعض انفسهم اصناما تعبد ، والوحدة المنشودة صارت في اهرامهم كيانات متفلسة على نفسها هزيلة لم تصمد امام عصبات الصهيونية الصمود المطلوب في اية مرحلة تلت ١٩٤٧ .

وبعد : فلقد سبق وكتب « الصحفي » مقالا قبل سنوات طويلة بعنوان (العسكرياتيا والمستورياتيا) لقسي الاستحسان من بعض المسؤولين المخلصين لانه ومنذ اكثر من خمس عشرة سنة الى اخطار تسلم الامور من قبل من ليسوا مؤهلين بالعلم الصحيح ، والتجارب البناءة ، والاخلاق الفاضلة ، وتسليمها الى عبيد الكرسي ، والمناصب ، والشهوات ، تلك قضية الانقلابات غير معروفة في البلدان الديمقراطية المتطورة بل انها ومن فعل المستعمرين في الدول النامية لاشاعة عدم الاستقرار ، والاطمئنان ، ولكرئيس الاقلية ، ولاشغال الناس في عبادة هذا الصنم او ذلك الصنم ، ويكفي العرب ما اصابهم من ويلات وشور في ظلالها ، وفي رأينا ان قضية لبنان بشكلها الحالي هي عنوان النكبات اذ نقولها بكل صراحة ، وجرة ان الامور وصلت الى درجة سيئة بحيث ان بعض اللبنانيين باقوا ، واصبحوا يصفقون للبحر الصهيوني ، ويستعينون به وتلك والله من نيل الانقلابات ، وابطالها ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

بعض ما جرى ، ويخبرني الوطن العربي

١ - براد للمغرب ، وموريتانيا ، والجزائر ، وحتى ليبيا اذ تسفل الكثير من اوقاتها ، وجهودها بموضوع اقامة دويلة جديدة في خريطة العالم العربي باسم « البوليساريو » ومن خلال اشغالها ، وانشغالها هذا يحدث الهرج ، والرج

في دول المجموعة الافريقية ، ويكاد الخلاف يدب في صلوبها هذه مع الجزائر ، وتلك مع المغرب ، والثالثة على الجاد ، والرابعة تقول اتبعونا العرب ، والخامسة تقول : لا يستحقون المساعدة وهم المختلفون رأيا ، والمتفلسون منا ب - والبعض عاتب على الجزائر ، وانه كان بإمكانها ان تقوم بدور ايجابي حاسم حازم في موضوع الحروب العراقية - الايرانية ومنذ البداية كان يؤمل لوسطاتها الخير لو انها شرعت فيها مبكرة فوفرت على الاصقاء الايرانيين والاشقاء العراقيين الارواح ، والدماء ، والاموال ، ولغير مجرى التاريخ بالنسبة للفزوة الصهيونية على لبنان .

ج - وليبيا ينتقدها البعض ، ويرون انه كان يجب ان نفق موقفا اكثر نصرة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وشعب لبنان المعتدى عليه ، والسلاح لديها متوفر ، والمال كذلك ، علما بانها دولة من دول الصمود التزمت هي ، وغيرها من الاعضاء بنصرة المنظمة في حالة الاعتداء عليها .

د - سوريتريا يحارب شعبها وحده في الميدان منذ اكثر من ١٩ سنة ومعظم العرب يتفرجون ، لا بل والبعض يسلطون الابحاش المعتدين ، وطالما اريتريا محطلة ، تابعة ظللنا وعدوانا للحيثية فالقواعد الصهيونية العسكرية الهجوية منتشرة على اطراف باب المندب ، وشواطئ البحر الاحمر القريبة منه تهيدا للاعتداء على اقطار عربية بعيدة ، وقريبة ، ولا يظن احد بانها مضى ناج طالما والواقع العربي على ما هو عليه مرارة ، وسوء حال .

هـ - والعراق ، العراق الباسل الهمام اضطر الى خوضها حربا شروبا مع جيرانه المعتدين على مياهه الانليبية ، وحدوده التاريخية ، وظل ومنذ اكثر من واحد وعشرين شهرا يحارب حرب الابطال ، ويدافع دفاع الكرام عن امة العرب ، في حين ان الغالبية من امة العرب وقتوا مكتوفي الايدي من ذلك الصراع بل ان بعضهم وقف يؤيد المعتدي ، ويسانده ، ويحفزه على مواصلة القتال ، وان لا يستجيب للوساطات الحميدة - دولية ، عربية ، واسلامية - حتى كان ما كان من طول امد الحرب ، وغزارة نفقاتها ، ولو ان العرب وقتوا منذ البداية وقفة الرجولة ، والشهامة والاخوة الصادقة كبة واحدة ، وصفا واحدا وناضلوا الى جانب العراق لانتهدت الحرب خلال اسبوع ، ولو انهم اقل الابهان واضعفه ، وقتوا الى جانب اهلهم في العراق وقفة معنوية ، ودعما معنويا لانتهدت تلك الحرب في خلال شهرين على الاكثر ، ولكنها المواقف المخزية ، والاساليب اللثبية ، والمعقوق ، والوجود جعلت المشكلة تتعقد يوما بعد يوم وان تطول الحرب باهوالها ، ونكباتها ، وخرج العراق منتصرا بالارادة القوية ، والوحدة الوطنية ، وان كانت المرارة تعصر قلوب ابنائه اذ كيف يتصف معظم العرب متفرجين والبلاد بلادهم ، والوطن وطن واحد ، والمقاتل من اجلها مياه عربية ، وارض عربية ، والكرامة كرامة الامة اثني هدرتها الاختلافات ، والانقسامات ، وبهذه المناسبة تحيات امتزاز ، واجلال الى المقاتل العربي العراقي اثبت انه المؤهل لخوض المعارك الحاسمة ، واثبت انه الكفو والمجتاز ، والى ارواح الشهداء الابرار تحيات الاجلال ، والامتزاز ، ومرحي للعراق ، والخيبة للمتخاذلين ا

منه مخات رؤساء الوزارات الاربعين

١ - وطنية رشيد طليع ، وسمو تطلعاته القومية .

٢ - خرم ، وعزم علي رضا الركابي ، وتنبه للامور .

٣ - لا ابلية مظهر رسلان .

٤ - وعود حسن خالد باشا « على راسي » ودبلوماسيته

انت تسال - بقية

النائمة .

٥ - شخصية الشيخ عبد الله سراج الوديعه المسالة .

٦ - حفاظ توفيق ابي الهدي على اموال الدولة ، ولواتها الرسمية ، وسهره على تتبع المعاملات وفق القوانين والانظمة .

٧ - هدوء اعصاب ابراهيم هاشم ، وسعة اطلاعه القانوني ، وبعد الاستقلال كان يردد في ردوده على الراجعين ، والمناتشين : (شنو صارلك في القصر . . من ايس العصر ؟) .

٨ - اناقة سمر الرفاعي ، وحسن مجاملته للشباب ، والساح المجال امامهم للتدرج في المناصب ، سريعا في الكتابة ، قوي الشخصية ، كريم اليد ، صبورا على تشدائد ، والحرمان ، لا يفرط بكرامته .

٩ - صدق مودة سليمان الشالبي لرفاقه ، واصدقائه ، وحبسه ، واندفاعه في القضايا العامة ، وعدم هوايته للبال وجعبه ، والعيش في سنبيله .

١٠ - تواضع فوزي الملقى لزملائه ، وذكاؤه ، ونشاطه في العمل لين حين مقتضيات اللين ، شديد حين متطلبات الشدة .

١١ - اتزان سعيد باشا الملقى ، وصدق وطنيته ، وبشارته المناضلين نضالهم في سبيل الاماني القومية ، وفي التشدد قوي الاعصاب ، يظل نحن السى ايام الشباب ، والرجولة ، حيث الحساس الوطني ، وعمان الخلية المثوبة الى مستقبل افضل .

١٢ - تواضع احمد طوئان ، وسعة مداركه العلمية ، رحييته المتدفقة ، ومرحه في كل المناسبات .

١٣ - طموح هزاع المجالي ، وجراته في اتخاذ المواقف شانه شأن وصفي القل وكاتهما طراز واحد : شباب يتطلع الى المزيد من النجاح في مجاله ، وآراء جريئة ، ومواقف مسعبة تولدت بالشجاعة صوابا ، ام خطأ . . وكلاهما طلق اللسان ، معتد برأيه ، وفكره ، وباختصار انهما مدرسة واحدة تركت تلاميذا ، وتركزت آثارا سياسية .

١٤ - عبد الحميد شرف ، وهو رحمه الله كذلك ، وخلال مدة وجيزة صار له انصاره في الرأي ، واهوانه في العمل ابدا ، وغايات رأى فيها الخير للبلاد والعباد كان يقترب من الناس الذين يتوسم فيهم الخير ، ولو طالت به الايام لكان نكره السياسي قد تبلور الى حزب سياسي ناشط في مجالات الخدمة العامة .

١٥ - وحسين فخري الخالدي كانت تجيش نفسه بالولاف الوطنية الحاسية ولها محبة في قلوب المواطنين

١٦ - والشريف حسين بن ناصر كان يتنى للاردن ، واهله الخير ، وله الرغبة في مساعدة ذوي الحاجة ، وقلبه مفتوح للمواطنين ، ويعرف عن الكثيرين من المسؤولين معه الكثير ، متواضع في طباعه ، وليس للمال عنده عبادة ، ولا هو من عبيد المناصب رحمه الله رحمة واسعة . . والى اعداد قادمة .

تحت المجر

هذا الواقع العربي ، ولماذا يكون كما نرى حالنا بالخازي ملطحا بالسواي ، وظلال المناسبات . والرزابا تخيم عليه . والامة يجثم على صدرها احتلال غاشم مرغ الكرامة بالعار ودمع الجباه بالشنار .

ومن خلال هذه الصورة بلامحها المشينة . المنفبره بفجار الخطوب الجسام ، ونذر النكبات العظام وضبح لعربي الفكر الفيور الصورة تحت مجهر تفكيره العميق ، وفكره الحصيف السديد لتتوضح ابعاد المساة وتبين خطوطها العريضة ، لا بل الدقيق الاذق بتفصيلاتها . وارقامها ، وتوازيها ، وشواهدا وهي عميقة الجذور في تاريخ الامة القديسة - الحديثة للثارات الصليبية قديا شان ، وللاحتاد اليهودية الصهيونية فيها مليون شان ، ولسان والطرفان متحالفان من خلال الشرق المعسكر ، والغرب المعسكر ، وكلهم متفقون ومنذ البداية على « البقرة الحلوب » والنعجة المسالة لا بل المستسلمة ومعبها عشيبها ، وكلوها ، ومالوها . . همها بطنها ، وكرشها وليفعل حلالها ما يريد .

اجل . . ويضع الفكر الفيور صورة واقع امته الهزومة المزمومة تحت المجر ليرى خريطة وطنة الكبير وقد خططها دويلات هزيلة ، ومشيخات صفيقة ، وامارات ضعيفة . وجمهوريات الاسم جمهوريات ديوترايلية والواضع ، والحقيقة ، والصحيح انها ديكتاتوريات لم يعرف التاريخ لها مثيلا بالتعسف ، والبطش ، والقمع كان لهذا اثره في ترويض الجماهير على الخوف ، والجبن ، والخشور . والالابالية ، والتناق ، والتسويق للقادم ملها البعض من انبسطان ، والمظلومين ، والمغرر بهم يستقون ولو ظاهرا المحتل الصهيوني في جنوب لبنان يحنيه البعض و . . استعرض في مخيلته اعمال المتزعمين ، والمخاضين ، والنواظير ، والخواجات ، وشيوخ الطوائف ، ومبشرين الاجنبي .

تحت المجر ترى ملاح المساة واضحة ، وجذورها تمتد الى الصراع القديم بين امجاد العربية ، وتعصب الذين لا يكون لهذه الالة الا الدماء ، ولعل دقة ما تحت المجر حاضر على ان يعمل الجميع لتفاني اخطار المخططات ، والامارة الاستعمارية الكبرى .

تطلعن

شركة مصانع الاسمنت الشركة مصانع الاسمنت الا

من حاجتها الى ما يلي :

١ - عدد من حملة شهادة دبلوم كلية عمان للهندسة الهندسية (البوليتكنيك) من مختلف التخصصات .

ب - عدد من حملة شهادات الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي) وذلك لتدريبهم في مصانع الشركة للعمل كقنيين في صناعة الاسمنت .

ج - بكالوريوس كيمياء للعمل بوظيفة كيميائي .

د - فني مكينات هواء درجة أولى .

٢ - يشترط في المتقدمين ان يحملوا الجنسية الاردنية وغير مطلوبين الخدمة العلم .

٣ - على الراغبين مراجعة السيد مدير شؤون الموظفين في مكاتب ادارة الشركة الكائنة في الطابق الثالث من مبارة بنك الاسكان الرئيسي في البديلي مع الشهادات والوثائق الثبوتية .



المصنف

رؤسائها ومجاسنها البيبة والوقار في نظر أبناء البلدة أو
أخيرة ويحولها إلى دس جامدة لا خير فيها ولا حياة ويهتلك
في جوحا البزليات إلى أسر عنقائها بفكر يصلحها المعاليه
ويؤذي الغنايات والاهواف العورانية التي يتسلخها لاهل
والنقر تحت الظروف والحواء المسجدة البائرة في
مشروع نظام رؤساء الغنايات النوري تطبقه على برزالتها
الصغيرة بعد أن حرمها الظروف العنسية والووسواس
الفاخرة التي تحقق أن منذ أن ليس بعيد من البرلمان
انكسر ولاننا تنادي على الحكم بطاومة المركزية واعطاء
حرية الملل والمصرف للبلديات في الدوائر الحكومية نفسها
تفكك بنا الآن تداوم صرحوا بديموقراطية مسفرة أن حكومتك

فامنعوا البلديات يا ساداتي وروؤساتها فتكتم الغالبية
ويعمونها أن تسي الى الامام على بركة الله. وهذا .

الصفحة الخامسة

حاجسا للمؤمنين العظمى والله صبه في ربي المتقين
الوزارة المسؤولة عن البديت حو تسم نفوس الحياة
الديبلوماسية وحظ نصر الموق الحية التي يجب أن
ينشئ في منافي من التخل الذي قد يكون أحيانا عنونا أو
تطانيا أو التهانينا وفي هذا عند نزارة "بنية" أو البدة

أما القرية التي يظنها المجلس البلدي في التبروي -
والتي اتوجه بالرجاء الحار أن تتركز البعثات وشعبها
لتعريف شؤونها وتوضيح مشاريعها وتتخذ برأيها بكل حرية
تحت مظلة الإرشادات والتوجيهات السديدة شريطة
أن تنتهي منها روح السطوت والاتفاق وتلاشى شهوة الأذى
والأمره ولو أن البعض يخرجون أحيانا عن جادة الصواب
جهلا أو عمدا ولكن ظل هذه الحالات الخفيفة الثائرة يمكن
أن تطلع بأصليب حكيم في تدرج المراتب من رؤساء
البعثات من غيهم معها كانت مواقع ظل هذا المرقع
البعثاء البعثات معجب النظام الحار الذي يتقصد

مقدمہ

من على النبر الخوا

تمت كلمة المنصور عبد المظاق طيبت ريس بنسبه
المرثية المنشورة في جريدة المنصور الباهرة بتاريخ ١٩٧١/٦/١٠
١٩٨٠ : وقد وجدت فيها علي التت نظر المؤلفين والسياسيين
والبلديات في الاردن من بين مئات مصغرة انتخبها الشعب
والاصلاح دون فرض قيود تعطلية على نشاطاتها
او الحد من صلاحياتها او مثل هذه القيود تؤثر على
تطلعات البلديات بنسرها وتجعلها خلايا ان ينكر حسي
انتمائها الى غير ما تقوم به او ترمي اليه من خير وبناء
وانتصار

شركة الكهباة العامة المحدودة المساهمة
عمان

حساب الاتّاج والتشغيل للسنة المنتهية في ١٢/٣٦/١٩٨١

[illegible][illegible]

حساب توزيع الأرباح للسنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨١

[illegible]

۱۱۲۰
۱۱۲۱
۱۱۲۲

المذكورة كما في ١٩٨١/١٢/٣١
وان بيان الأرباح والخسائر
يظهر نتيجة أعمالها السنوية
المذكورة في البيانات المذكورة
تلتزم بوثائق لاجل الحصول على
التعريف عليها وطبقا للاسس
القائمة في السنة المالية .
وتتخرج عن الهيئة العامة
الموافق على الحسابات
الخاتمة المذكورة اعلا كما ولا
محضر من يبين من اقرار وتوقيع
حصة الأرباح - التي اقترحها
المجلس الادارة حسب النسبة
المذكورة في لوائح حسب النسبة

خضر ورمضان، وشرکاهم
محامیون قانونیون

تتمثل إجراءات الرعاية الأخرى التي وجعناها مناسبة في وقتنا هذا الشركة تحتفظ بقيد سجلات جانبية منظمة بصورة أصولية حسبها بدأ لنا من اختيارنا لظافر العنقري وأن البعثات الصليبية العقابية الرقعة معقدة مع الفانس والحصيلة والتعدادات المتنامية قديمت النيا . ونرى حسب ما وصل إلينا ، وبقائنا للملوكيات الإضاحيات الحاصلة لنا وكما هو مذكور في محاضر الشركة وسجلاتها أن الترابية البحث تطابق بصورة وقد تطلبت بحيث تظهر بصورة معالجة الوقت الحالي المعقدي

الى حضرات مساهمي شركة الكواري ايرانية المساهمة المحدودة / عمان

تقدّمنا محضناً الجزائية العمومية لشركة الكواري ايرانية المساهمة المحدودة بموعد ١٩٨١/١٢/٣١ بمسجلين الارباح والخارج وقد حصلنا على المعلومات واعلنا واعتدنا ضرورة التحقيق الذي قمنا به ونتا اعد ارقامية التدراء عليها وقد شمل فحصنا اجراء اقبال السلام القسود والسجلات المحاسبية كما

[illegible]

ملخص عن تقرير مجلس الإدارة

١٠ - تمديد ٢١٣٦٠ كم من كوابل
الراقية .

١١ - إنشاء وتجهيز ٩٥
محطة تحويل بقرات مختلفة.

١٢ - إيصال التيار الكهربائي
إلى ١٦٤٨٨ مشركا جديدا .

١٣ - استعمرت الشركة بدعم
خطة التدريب المهني حيث تم
تحويل ٧٦ طالبا جديدا وتخرجه
٧٨ طالبا ، كما افتتحت الشركة
المجال لـ ٢٥ طالبا من طلاب
كليات الهندسة والمعاهد

١٤ - أوفدت الشركة ١٤
مهندسا وموظفا من يعملون
لديها للتدريب في دورات
تدريبية محلية عقدت في كل من
معد الإدارة الإثنية وجمعية
المكبات الإثنية .

١٥ - بلغت نسبة الأرباح
التي تعذر توزيعها على
المساهمين ١٠٪.

الإضافة

من وراء زجاج النافذة؟

شؤون... وشجون

وخلال ثلاثين دقيقة أن شئنا للمراقبة ، وإن أردت فعل لأشباع الفضول ، وفي كلنا الحالتين فائدة للقارئ الذي يشارك المراقبين ، والمتابعين للمواضيع العامة اهتمامهم ، ودراستاتهم ، وتعليقاتهم ، ولولا هؤلاء ، وأولئك ، ولولا تلك التعليقات ، والانتقادات البناءة الهادئة من خلال تلك المراقبة ، والمتابعة لما كان الإصلاح ، ولا كانت خطوات التقدم ، والتطور .

من وراء زجاج النافذة سباق سيارتي مراعتين لعل البطر ، والثراء الطاريء ، المفاجيء ، على الوالدين العزيزين هو السبب في عمى بصريهما ، وبصيرتهما ، ولو كانتا مبصرين حقا لما أقدمتا على هذه السرعة الجنونية الطائشة في شارع مزدحم بالمارة ، والسيارات .

ثم وبعد منظر الطوش إياه أزعج الأذان ، بل صياح ذلك المسؤول من مسؤولي السير ينهر هذا ، ويحجز ذلك ، وينادي بالويل ، والثبور وعظائم الأمور على صاحب سيارة يحاول أن يقف لينزل من معه في السيارة ، وبما كان صاحبنا أن ينفذ ما يراه مناسبا ، وحقا دون الصوت المرتفع ، والكلمات شديدة الوقع على الناس ، خاصة وهو رجل السير إياه يخالف من يستعمل الزامور ، وصوته أشد وقعا على الأذان من نداء الزامور فلا حول ولا قوة إلا بالله .

ومن وراء زجاج النافذة تلك العجوز التي ما زالت قوية في مشيتها رغم طول العهد بها إذ كانت تزمني عام ١٩٦٧ بالحاحا الشديد مراقتا لها أذت تنقل من مكتب إلى آخر ، ومن متجر إلى متجر تصر على استجداء القرش ما زالت على حالها ، ووضعها رقم طول العهد ، ورغم ما قيل عنها سنة ١٩٦٧ بأنها ميسورة الحال بل غنية لمطها هذه الأيام تكتنز الذهب ، والفضة ولكنها مع الأسف تكتنز إلى جانبها عبادة اللبس ، والقرش تناله من خلال هذا التسول المشين

ومن وراء النافذة فلان الذي تقدم به السن ما زال يذهب ويعود إلى محاكم العاصمة شأنه منذ راقبته في السنتين الأخيرتين شأن ما كان عليه منذ عملت قاضيا في محكمة صلح مبان سنة ١٩٥١ واستطيع القول بأن صاحبنا لا يهوى أكثر من أن يداوم أكثر أيامه في المحاكم وله لماله عديدون

من وراء النافذة : فنانين الكسائي ، والقبور ، وصوائنها تجتاح صفوف السيارات ، وجوع المارة تلتقط الفجار ، ولا تصل إلى طالبها إلا بعد أن تبرد ، وتطالها ملوثات البيئة .. والأوراق ، والمخلفات تفرق ، وتبقى ليلتي بها على الأرض ، وفي الشوارع تطاير هنا ، وهناك رغم وجود الصناديق ، والعلب ، والسلال المهيئة لحفظ المهملات ، والمخلفات ، والأوراق التي يرميها ذووها رغم أن احتفاظهم بها ، أو ببعضها للتاريخ ، والتوثيق .

خاطرة الاسبوع

كررتا مبناهما ، وسفراها في اعداد سابقة من « الصحفي » في مثل مناسبة شهر رمضان المبارك ، وتبيننا لو أن الذين تد قاموا مبكرين جدا صباح الثلاثاء في اليوم الأول من شهر الصوم ١٤٠٢ هجرية مهرولين أن لم يكونوا في سياراتهم وبالسعة التي يرغبون في مثل هذه الحاجة التي هم قد هرعوا إليها مبكرين كما ذكرنا ، وسبقهم إلى ذلك لسي سنوات سابقة أمثالهم ما رأيناهم ، ولا غيرهم ، ولا الذين هم كانوا أثناء كتابة هذه الخاطرة متجمعين تحت لهيب الشمس المحرقة ، والانتظام يسودهم ، والصف الشدد انتظاما ، لا بل وكان على رؤوسهم الطير لا يسبح لاحد منهم كلام لا بل ولا همس ، والكل أعينهم شاخصة إلى السيد الذي عرف ، ومورثه بأن قد أعطى للهيئة حقها ، واحترام الذات حقه وقد لمس أن تصنع الوقت ، وتشده في النظام كان وراء ازدهار صناعة « القطايف » بحجبتها الصغرى لديه ، وبإدعائه أنه لا احدي جيد صناعتها بشكلها المتاهات عليه سواءه فهو ابن الصناعة ، وابن جدته كبت أول مرة وقبل حوالي خمس عشرة سنة بالثني وكنت اداوم

في مكتبي الرسمي الحكومي مبكرا أظن نفسي السباق إلى الدوام لماذا بي ألقا جماعة من الناس يتفوق استقلالية الصف ، وهذوء البيا ليلانتظار كيلو ، أو نصف كيلو عجين القطايف قاموا من منازلهم البعيدة — والقريبة برحلة الشوق إلى محل صاحبنا القريب من وزارة المالية يهيئونه ناحية الصباح وعظم تحياتها إلى ترد إلى ذويها لأنه لسي شغل عنهم ، ولأنه في تصنعه الوقت ، والاحتشام يعلن عن نفسه إعلان دعاية الشوق والشهرة فهرعوا إليه وكانهم لم يحلموا بأيديهم التي يجب أن تد إلى القراء بما فيها من مساعدات ، أو أن مساعدتهم المبكرة يجب أن تكون إلى زيارة مؤسسات الخير ، والبر ، وكانهم لا يجب أن يطعوا بزيارة الاحرام مبكرين بل أن أحلامهم للزيادة كانت منصبة على ذلك المكان الصغير في شارع الملك الحسين إلى الغرب من وزارة المالية ما مرت قط ، منذ وجودي في عمان ، به في يوم من أيام رمضان ألا ووجدت مجموعة من الناس ..

وجدتها في الصباح المبكر ، والعصر المتأخر والناس لسان الباب صف منظم ، أو جبهة متماسكة يسودها الهدوء ، ولا من تافه ، ولا من شكوى لكل واحد سيحصل على « المعجينة » ترح لها الوالدة ، ويصنق لها الاطفال ، وبعد الاضطرار لا يكون الاقبال عليها كما كان ينظر فالبطون أمثالات بالشحم ، واللحم ، والأرز ، والفول ، والصنوبر ، ومختلف أنواع الفواكه ، والحلوى ، والهلم تلويح المائدة ، والهلم الاسراف ، والهلم ملو البطون ، من دون ذكر الأهل ، والرحم ، والجيران ، والقراء ، والمعوزين ، والمشردين في الأرض .. من دون مائلات الشهداء ، وأسر السجناء ، والمقاتلين في ميادين الشرف .

أجل : تهيئت لو أن النظام يسود كما يسود لدى محل بائع انتطائف المشاز إليه ، وأن الناس يهرعون إلى أعمالهم الخاصة بوالعامة مثلما يهرع البعض ومنذ نشأ الحل إياه .. يهرعون إليه بالشوق ، والحناس ، وينفقون أوقارهم . وتعليقاتهم بالوقوف ، والانتظار طويلا دون كلام ، أو همس حتى مروحين أنفسهم على الوقوف الساعات الطوال بانتظار عجيبة الخخمة ، والفراوات ، والله في خلقه شؤون .

أخي .. ؟ أخي . ؟ أخي . !

أخي ، في بغداد

إنه لا عليك أن تنف وأهلك ، في العراق الباسل ، وقعة العربية الاصيلية ، وموقف البطولة ، والمروءات ، والتضحيات ، ومن حولك عرب « الجنسية » إلا من قلة خرجوا ، ويتفرجون كأن الأمر لا يعنيهم من قريب ، أو بعيد وكان الاضطرار التي تنهدهم هذه الأيام لا تحرك لهم ساكنا ينظروا إلى لا إباليتهم ساديين ، وفي سطحية تفكيرهم سامين ، وإلى أحلام دعهم ، ولهوهم ، ومرحهم يستسلمين .

أجل ، إنه لا على مقاتلي العراق الاشواوس ان بقوا ، في معارك الدفاع عن الوطن ودعهم إلا من قلة ، من أخوانهم جاءوا إلى وطنهم المعراق من بعض الانتصار الشقيقة يشهدوا في العراق وطنهم تخصص الشهادة ، والكرامة ، والتضحيات ، مطبا يشهدوا للتاريخ أن الكثيرين من العرب نصرنا في حق العراق لا بل في حق أنفسهم أن كانت لهم نفس تشعر بالواجب ، وتتحمس للمسؤولية .

لا عليك أيها العراق قيادة ، وحكومة ، وشعبا أن وقتت زراء جيشك المخوار في حرب مرضت عليك فرضا ، وإنك منذ بدايتها أعلنت أنك لا ترغب فيها وإن كنت وما زلت مصمما على استعادة حقوقك في أرضك ، ومياهلك ومن أجل ذلك بذلت الأرواح الزكية ، وألدماء السفحة ، والأموال الطائلة في سبيل صيانة الحمى العربي ، والتراث العربي ، ومع هذا ، وذلك فقد انترك من لم تسره إليهم ، وتتركك من كنت معه في الأيام الصعاب ، وكل ذلك ما فت لسي عضدك ، ولن يفت في عضدك ، وسنظل عربيا في المقدمة ندافع عن حقوق الأمة وتستعذب الردى في الذود عن حياضها ، وتحية اجلال ، واحترام إلى أرواح الشهداء الذين أطوا المثل الأعلى في التضحيات ، وصبرا ، صبرا على من قد تناسى رسالة العربية في الأيام العصيبة ، وترك العراق وحده في الميدان ، ولكن العراق ما ضره معشوق العائنين ، ولا جحود الجاهدين وظل قويا ، وظل منتصرا بإرادته ، وشجاعة أبنائه ، ووحدته صنوف قواته الشجاعة الأبية باركها الله من نصر ، إلى نصر .

وأنت يا أخي في لبنان

ثق أنه ، ومنذ اللحظات الأولى قبل سبع سنوات ، حين بدأت الفتنة الداخلية على أرضك لو سارعت إليك الدول العربية كلها أو بعضها بالنية الصائبة ، والقلوب المؤمنة بحبك أن تعيش عزيزا ، قويا .. ثق أنه منذ تلك اللحظات لو اجتمع زعماءك حول طاولتهم المستديرة ، ومعهم ضيوفهم من زعماء ، وقادة العرب لحلت المشكلة سريما ، ووفرت الأموال ، وألدماء ، والأرواح ، ولكنها المؤامرة الاستعمارية من جهة .. ولكنه سوء الزعامة الداخلية ، ولكنهما سطحيات السياسة العربية تفاضت ، وتفاضت ، ومنها ما عمل للفتنة وآخرون استهونوها ، واستهانوا بها ، ولم يتدروا مواقفها فكانت المأساة ، وكان هذا الخراب ، وهذا الدمار لحقه العصابات الصهيونية بلبنان أهلا ، وسهلا ، وجيلا ، وعمرانا ، وازدهار مدنية في ظلال العربية الناعية وفي ظلال المؤامرات الاستعمارية التي بدأت تتكشف أنياب غدورها

وأنت يا أخي العربي الفلسطيني الجاهد

على أرض فلسطين الطاهرة ، وعلى أرض لبنان .. في صيدا ، وصور ، وفي بيروت ، وكل مكان من الديار اللبنانية

لا عليك أن تركك الكثيرون من الاسدقاء ، والاشقاء ، فلقصد نعودت أن تكون وحدك في أيام عصيبة كثيرة منذ سنة ١٩١٩ ، ومنذ البداية وأنت وأبوك ، وجدك من قبل خلال هذا الكفاح الطويل رمز للتضحية الجسيمة ، ولن يشاركك إلا وحيدا في الميدان إلا من قلة من أخوانك المتلوعين العرب أنت بهم كثير العدد ، وعدد ، وعظيم مساعد ، وقوة وأنت المؤمل المرجى لغد مشرق بالأماني الكبار ، فحيك الله وسدد عزائمك بيزيد الأيمان بحق العرب في وطنهم . وسيدانهم على أرضهم ، وبوركت جهودك التي ترفع الرأس عاليا ، وبورك فضلك الذي يعيد الهابة العرب . لا بل يعيد الأمل بأننا مقدمون على مرحلة جديدة في الكفاح حيث المقاتل العربي الفلسطيني في المقدمة ، والليلة يفوق كغاب المجاهدين إلى النصر المؤزر البين .

دق المهباش «أبا محمود»

يسارع إلى مصدره الصديق الحبيب ، والاخ الكريم . والمفكرون من أهل الحي ، والجيران ، وأهلية اليوم غابره بالأخبار ، والأسرار ، وبأحدث الصالح العام وخير لأوطان ..

دق المهباش وأذكر لنا « أبا محمود » من الذكريات ما له علاقة بالحلصة محصلة النل ، والهوان الذي يعيشه الأعراب نتيجة قسر الانتظار ، وطغيان الفساد ، والاضرار ، والغلمان ، وتجار السياسة ، والوطنية . والشردلية ، والاسبين ، وأذكر لهم بالله عليك موجزا عن بدايات التأمر على الرميل الأول ، وأقصدته عن مجالات العمل وهو في اتد ما يكون خبرة ، ومعرفة ، وحاسا ولكن الخطئة الاستعمارية كانت تعرف أنها سوف لا تتكمن من الاستمرار والنجاح مع ذلك التمر المجاهد فاعيدتهم الواحد نلو الواحد سجنيا ، أو قتلا ، أو منفيا ، أو محظورا عليه محجوزا في بينه المهجور مع الضربان ، والجردان ، ومع عتريسات

المزعمين ، وحزقات المتسلطين ، وما جاءوا لانقاذ الاوطان توالى الزهائم الواحدة نلو الأخرى ، وغسلت الانفس بمحاضرات الترف السياسي ، واللغو والعبث الاجتماعي ، وخرجت إلى مبادئ النضال بالاقوال لا الأعمال جماعات فرقت العرب اعرابا ، والأمة إلهما ، وبعد أن كانت تزعم اعتنائها بمبادئ الوحدة انقلبت تكرس الانقسامية ، وتقاتل من أجلها ، وتنفوخت انطمار التقدمية ، والحركية .

والانطالية على نفسها ، وفي حدودها الاطليمية ، وحين جد الجد واعتدي على لبنان وقف الجبيع وفي المقدمة التقدميون رافعين ايادي الاستسلام ، ورايات الهوان ، وتعود بسي الذكريات الألبية إلى « كلايتون » و « ستيرلنغ » وغيرها من الذين مهدوا إلى هذا الواقع باغراء الجيلة إلى تسليم إدارة الحكم وأعاتوهم على الوصول إليه فكان ما كان .

دق المهباش ، وقص علينا قصص البطولات في العشرينات والثلاثينات ، وكيف كان مفهوم الجهاد لدى المخلصين الفوريين بالروح ، والدم ، والأموال ، واليوم جهادهم حول «وائد الجدل الفارغ ، واليهياج ، والصياح » ، وكان لبنان لنا جميعا محكا ، وكانت فرصة شامت في مهامات صراعات الشعوبين ، والمتسلطين على الحكم والوصوليان .

دق المهباش أبا محمود ، وتحدث لنا من مشكلاتنا

دق المهباش - بقية

الداخلية عن المياه المعدنية في المخية ، والشونة الشمالية ، والحصه ، وابي ذابله ، والزرا ، وماعين ، وعفرة ، ولحظة والحلابات ، والازرق ، وجرش ، وغيرها وضرورة المبادرة الى مشروع كبير حكومي واهلي يتولى تنفيذ مشروع تجميع صناعة المياه المعدنية الى جوار التطيب والانتجاع لسي المواقع المشار اليها ، واكثرها مواقع خلابة ، بديعة تؤمن للاردن دخلا ممتازا في مقدمة الدخول .

دق المهباش ، وادخل في النقاش مع المهتمين عن مشاريع مياه السدود في وادي العرب ، وراجب ، والعين البيضاء وسيل حسيان ، والموجب ، والحسا واطراف معان ، ولا تنسوا استكمال الاحاديث عن مشكلات عن مشكلات السير ، وحوادث الصدم ، ووجوب الحد من استيراد السيارات ، واقتنائها ، ملأها الواجب يدعو الى مناقشة العادات ، والمراسيم العشوائية في حوادث التصادم وضرورة تقييدها ، وتنسيقها ، واعتناء المفيد ، الضروري منها ، وحذف ما هو غير مستحب ، ولا هو مناسب مع تطور الاحكام والازمان ..

دق المهباش ، واسأل عن الكثير من قصص التلاعب بالبناء ، والعمارة ، والغش بالاسمنت غير المطابق للمواصفات العالمية ، ومظه غش التسليح وعدم العناية بالسقاية ، واسأل عن مشكلة البندورة في مزارع الاغوار ربما لحق ببعض المزارعين من خسارة ، وخسران نتيجة مشكلة التسويق الزراعي ، وتكديس المزيد من الانتاج . والمطلوب المزيد المزيد من مصانع التعليب والمعلبات ، وحفظ السوائل ، والمطلوب برادات كبيرة وبهذا الصدد ما زلنا نطلب تطبيق مبدأ التنويع في الزراعات « الانتاج » كحل من حلول المشكلة اذا ما اريدت جدية العمل للزراعة والزراعيين في بلد لا بد للنهوض بالزراعة من ادخال اساليب « الكتنة » الزراعية بالنسبة الى ارتفاع اجور العمال الزراعيين ، وقلة الثنيين المخلصين ، والمشكلات كثيرة ، والحلول مثلها ، والمطلوب شعور بالمسؤولية ، وبهم اكيد للواجب ، وتحمله على النحو الافضل ، والمطلوب تشاور ، وتعاون ، وحي على العمل لصالح الاوطان .

البنك الاهلي الاردني

(شركة مساهمة محدودة) عمان

يرغب البنك الاهلي الاردني ش.م.م. / عمان بشراء أجهزة حاسب الكتروني وفق مواصفات وشروط محددة لتركيب في فروع البنك في الاردن ، ويدعو الشركات المعنية لتقديم عروضها في موعد اقضاه ١٩٨٢/٧/٣١ . يمكن الحصول على نسخة من هذه المواصفات والشروط للأجهزة المذكورة مقابل مبلغ غير مسترد بمقدار خمسة وعشرين ديناراً أردنياً من :

البنك الاهلي الاردني
الإدارة العامة

ص.ب. : (١٥٧٨) جبل عمان - عمان

فرنك ، فرنك ، فرنك !

كلمات متتابعة ، بل جملة واحدة كان يرددتها المرحوم المجاهد « مخزي البارودي » في دمشق ، في الثلاثينات ، والاربعينات من هذا القرن العشرين ، بتبعها بالقول : ان التبرع بفرنك واحد يومياً للصالح العام ، ولخلاف انواع نشاطاته ، ومشاريعه ، وحلول مشكلاته يعني جمع ٧٠ مليون فرنك يومياً من ٧٠ مليون عربي كانوا في ذلك الحين مجموعة سكان الوطن العربي ، اما الآن مجموع السكان اكثر من ١٥٠ مليون نسمة لو طبق عليهم ، او طبقوا على انفسهم مشروع الفرنك ، بل « القرش » لكنت الحصيلة اليومية مليوناً وخمسمائة الف دينار ، والسنواتية خمسمائة واربعين مليوناً ان اردتها لتأمين القطاء الجوي الدفاعي

كانت مع الايام ، والسنين كافية ، وان اردتها للمستشفيات والمستوصفات ، فهي كذلك كافية ، والمبلغ اياه يمكن ان ينفذ مع الزمن سلسلة من المشاريع الحيوية الهامة دون ان يشعر احد بما يمكن ان يعتبر ثقلاً على موازنته اليومية والسنواتية .. انه ثمن عشرة عيذان ثقاب ، او غلاف علية سجائر ، او سيجارة اجنبية ، او ثمن قطعة سكاكر اطفال .. انه لا يوازي مطلقاً استهلاكات يومية غير ضرورية بل هو جزؤ منها .. انه في اعقاب السجائر التي تستهلك من المدخنين عبثاً على صحة اجسامهم ، او في بقايا فنانجين القنوة ، او كسر الخبز الملقاة في سلال الفضلات .

رحمك الله يا مخزي البارودي ، ورحم رفائك من الجيل الصادق ، والرعيل الاول الذي فكر ، وفكر ، ووفر ، وبهر في سبيل تأسيس كيانات الاستقلال ارادها مؤقته بانتظار الوحدة ، غداً الذين اختطفوا الرايات رفعوها لتصل محلها رايات الوحدة ، بل لتثبت اقلية ليس في ظلانا

مجال للصادقين امثال الرعيل الاول يفكرون بعقل سليم ، ويخططون بوعي تام ، وينهجون النهج التوحيدي الذي لسو منهم اعداء الوطن المستعمرين من متابعة السيرة عليه لكنت الاهداف كلها قد تحققت في عهودهم ، وكلهم اخفوا باختطافهم الى بيوتهم ، ومعتقلاتهم حتى نهاية مطاف حياتهم ليخلفوا بعدهم الذكر الطيب ، والنساء العاقل ، منتهزين كل مناسبة لنذكر للاجيال الصاعدة نبذاً من اخبارهم ، واسرارهم ، وحكاياتهم .. انها حكايات الاجاد والتضحيات ، والطلعات الى مستقبل هذه الامة ، وقد

كدنا ان نعيد عن فرض الخاطرة الى الاشادة بالجهاد ومروءات الرعيل الاول ، ولكن القارئ يغذرننا اذ لا بد من الحديث ، حين الحديث من فكرة ما الى صاحبها ، ورفاق دربه ، والخاطرة من مشروع الفرنك - مشروع القرش

لا بد من ان تعود بنا الى تلك الايام ، ورجالها من المخلصين قاوموا المستعمرين ، وبعثوا الوعي في النفوس وفي مشاريعهم ، واقترحاتهم تجد الاخلاص والولاء ،

رعد الانتظار ، وفي هذا الصدد اي موضوع « القرش » وما يجنب للبشاريع العامة تشير الى ان مثله كان معروفاً في نهاية العهد العثماني ، وان مكروهاً مما لا كان جدياً

الشروع بتنفيذ مشروع الخط الحجازي ، والله الهادي الى ما فيه الضوابط .

الصفحة الثالثة عشرة

خاطرة الاسبوع ..

وانفواكه منها المستورد من الولايات المتحدة واخرى من البرازيل ، والارجنتين ، والتشيلي ، والمكسرات لوزها . وجوزها ، وفستقها ، وبندقها من رومانيا ، وبعض اقطار اوروبا الشرقية ، وهكذا ، هكذا بطلون هنا ، وهناك متخمة ، وبطلون في بيروت ، ومخيمات الفلسطينيين فارغة خلوية ، والكثيرون من اطفال العرب ، والمسلمين ، في حارج لبنان ، وفلسطين ، واربنيا يعيشون نهارهم . ويبتون ليلى على الطوى ، والمسلمون الآخرون يدعون انهم مسلمون ، والسؤال هنا لو ان الماية والخمسين مليون منزل في العالم العربي ، والاسلامي وفرت « القطايف » وبعض انواع الطويات الاخرى . واختصرت طعابها على المطلوب المعتدل من الطعام ، والشراب ، وفرت الزيادة والفروق لاغثة الملوئين ، ونجدة اخواننا البؤساء الشردين ، وعون مقلتيها ، وعائلاتهم ، واطفالهم فكسهم تكون الحصيلة اليومية .. انها وبمطية حسابية بسيطة مربعة حوالي ٧٥ مليون دينار اردني يومياً على اعتبار ان العائلة الواحدة بلاحت انها تنفق اكثر من نصف دينار على كماليات الاطيار ، وتعني على عجين التلطيظ . والاشاكر ومزيد الطعام الذي لا يستهلك بل يذهب سدى الى الال فامسلات ، والمجاري .. وانه لا يحسب مثل هذا الحساب ولا تقدر مثل هذه الامور ما زالت متأخرة في مقارنها . واخطاها ، وحياها ، ومن الطوبى ان هزم ، ووالله الزهائم ، وان ثقاب ما زال البطان همها ، والاشهوه ، والادها وعدم التعادلف مع الآخرين في سجونها من ادعها .

ان لبنان بحاجة الى اكثر من الف مليون دينار لاجلها . وعائلات الشهداء ، والمشردين ، والبدلاء ، بحاجة الى حطة عربية ، اسلامية ، انسانية تؤمن هذه المبالغ . وتأمينها سهل بتنفيذ مشروع يبدأ بفرض قرش واحد ثمانية ديم ، وضريبة اخوة ، وضريبة حياة ، وكرامة لدم . وهو من المسلمين يؤمن يومياً ٨ ملايين دينار ، ومن العرب وحدهم يؤمن حوالي مليون ونصف المليون دينار فهي نحن قادرون ؟

لقد حلت الكارثة الاليمة على اشد هولها بالعرب ، والمسلمين ، في لبنان ، مع حلول شهر رمضان ، وما يحمل شهر الصوم ، والعبادة هذا من معاني السبو في التعادلف الانساني ، والنبل في مشاعر الاخاء ، والتحصن بالام واهال الآخرين من بني المجتمع الواحد اراد لهم مشروع الصوم الاله الواحد الاحد الرحيم فيه ان يكونوا على مستويات مخاهيه اخوة ، رجاء ، يتقاسمون لثمة اعيش ، ووزيرعون بينهم اسباب الرزق ، وللمعذنين في الارض ، والفقراء ، والمساكين ، والمجاهدين ، ونوي الارحام نصيب في مال اخوانهم ، ومواطنهم ، وفي جهودهم التي تخفف من مصائب اهلهم ، واشغالهم ، وبني توهم والوطن واحد ، والامة واحدة ، والدين يفرض صلة الارحام ، ومساعدة من هم بحاجة الى المساعدة ، ومن عم اولى بالمساعدة من اهلنا هناك تعرضوا ، ويتعرضون لانقاس انواع الحرمان ، والبؤس تشرد من قد تشرد ، وفقد الكثيرون من منازلهم ، ودمرت مزارعهم ، ومساكنهم رمتاجرهم ، والدور قفار ، والشوارع تهدمت على اطرافها الدور ، والتصور ، ودور العلم ، وحتى المستشفيات ،

وانقلى بعشرات الالوف ، والجرحى اكثر ، وذوو العاهات دائمة هائمون على وجوههم فلا العلاجات متوفرة ، ولا الدواء ميسور ، والاطفال يتضورون جوعاً ، والامراض نمك ، والعري ، والعطش وكل انواع البؤس ، والهوان واكثر من ثمانية مليون مسلم ، منهم اكثر من مائة وخمسين مليون عربي معظمهم يصومون ، ولكنه الصوم انذي لا يتقبله الله ما دام خالياً من معانيه الهادفة كلها نسلح الجماعة تحض على العون ، والبر ، ومد ايدي الرشد الى من هم يحتاجون اليه جيعاً ، او عطشاً ، او غلبين يتسكعون في الطرقات ، والكثيرون يفترشون الرءاء ، ويلتحفون النساء ، والمطاعم في العواصم ، والمدن تصدر يومياً اطنان الطويات ، والمكولات الشهية ، ودور السينما تفص بالالوف من روادها ، والبطون تنخم بالحوم والشحوم ، وضغط الدم يرتفع بثقل المشروبات ، والمنبهات والنسهرات تمتد الى السحور بالقطايف ، والكثافة ،

اعلان

شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة

تمن عن طرح العطاء التالي :

(العطاء رقم ٨٢/٤ لتوريد بلاط طواحين) على الراغبين بالاشتراك في العطاء اعلاه مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في بناية بنك الاسكان الرئيسي بالمبديس للحصول على الشروط والمواصفات مقابل مشرين ديناراً غير مستردة .

قبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٢/٨/٤ بواسطة الطرف المختوم ، ويكتب عليه اسم ورقم العطاء .

الى السادة مالكي اسناد قرض شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة اصدار ١٩٨٢

يسر شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة ان تدعو السادة مالكي اسناد القرض « اصدار ١٩٨٢ » لحضور الاجتماع الاول للهيئة الموحدة مالكي هذه الاسناد ، والذي سوف يعقد في قاعة الاجتماعات ببنية غرفة صناعة عمان في جبل عمان / الدوار الثاني الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١٩٨٢/٧/١٤ للنظر في جدول الاعمال المرسل مع الدعوات الرسمية في البروسد المسجل .

ايها المفكر الغيور

في تطوان ، وتلمسان ، والقيروان .. او كنت اخي في العروبة ، او في الاسلام في طرابلس ، وفزان ، واسوان .. او كنت عزيزي مواطنا في ام درمان ، ام من مواطني جيبوتي ، واسمره ، او جيزان .. ايها الاخ في اية تربة ، او مدينة عربية تشعر بالحمية الوطنية ، والغيرة القومية والكرامة الاسلامية في بغداد ، او دمشق الشام ، وفي عمان ، وذري لبنان ، وغزة هاشم ، وخليج الرحمن ، او كنت اخي حيث كنت في مكة المكرمة ، او الظهران ، والمنامة والشارجة ، ومستط عمان ، او في الدوحة ، والاحدي ، اركنت محدثا في محاضر شنتيظ ، او تاجرا في الصومال ، لو شاعرا في صنماء الين ذات ايجاد حضارة التاريخ في زاهر الزمان ..

ايها الاخ الغيور ..
اليك بعد التحية ابث شكوي الغيور الى الغيور تنبعت عنى الظلم مداده الاسنى ، والاحزان لكنها ليست الياس بل الامل وطيد الابل ان تكون المصائب التي لم تنقض علينا قوة لنا ، والقوة تشتد بالتفاؤل ، واللقاء ، والعزم ، والايام ، وغيرة الغيورين على امنهم ، ووطنهم نبعت فيهم توه العزيمة ، والتصميم على العمل الجاد الهادف الى خير الشعب ، وصالح الاوطان ، واطمان العروبة ووطنهم الكبير ، في كل تحاته وجوم ، وذوول ، وحيرة ، ولدى العديد انهازمية ، ولا ابالية ، وكان الامر لا يعنيه ، ولو تدمر لبنان عمراته ، والبنان على كل فرد من ابنائه ، وديست كرامة الامة بالتحدي ، والتصدي ، والعدوان ، وتكان الامر بالنسبة لهؤلاء ، واولئك الانهازميين ، واللاباليين ملو الجيوب ، والخزائن بالمال اللامشروع ، ومثلها البطون بالتحفة الفاخرة وانواع طعام الزقوم المزوج بالاذلة ، والهوان ، ويطول الحديث اليك اخي العربي في الساقية الحمراء ، ووهران ، وفي اي بلد عربي يتذوق مضطرا مرارة الواقع الاليم يفص به قصص الهزيمة الجارحة ، والصغار والاذلال ، والحرمان .. الحرمان من الشعور بالكرامة ، وكيف يشعر بها هذه الايام ، والظروف واهلنا في صيدا ، وصور ، وبيروت ، وفي كل انحاء لبنان يسامون الهوان ، ويعانون ويلات احتلال صهيوني اثم في خضم معارك احوال ، ونوائب ، وخسارات ، واضرار ، وخسرات ، والشيوخ ، والمرضى ، والاطفال يتضورون جوعا ، والعداري مشردات ، والدماء تترق ، والارواح تزهق ، والثروات تنهب ، والممتلكات تدمر ، والدمار في كل مكان ايذانا به من النول الاستعمارية ، والولايات المتحدة الاميركية في المقدمة كشرت عن ثياب الفدر ، واعلنت انها تجعل من الصهيونية مقلب القط المتوحش ينهش هنا ، وهناك ، وسيظل للازعاج ، والاذى ، والاضطراب ، والقلق في ديار العروبة طالما وهم اعراب تتوزعهم الاهواء ، وتقتلهمهم الفردية ، والاثرة ، والشهوات ، وعيادة الكروات ، والجاه المزيق ، والسلطان واي سلطان في ظلال الهزائم ، وتحت وطاة احتلال الصهيونية للاتصن ، والصخرة المشرفة ، وكثيسة المهد ، والقيامة ، وعكا ، ويافا ، وبيسان ، ومرتفعات الجولان .. أية كرامة لعربي ، وبسلم وهذا الذي قد جرى ، ويجري في لبنان صفعات تصفع الخدود بدمغات العار ، والشبنار ، فكيف كان يمكن ان يمد ذلك لو ان في النلوس

بقية من مروءات ، وكرامة ، وشهامة ، ورجولة ، ورفعة شأن ، ومعظم العرب غالبيتهم ، وغالبية المسلمين يتكون عن نجدة لبنان ، واغاثة شعب لبنان ، ومؤازرة المقاتلين الفلسطينيين مؤازرة فعلية ، بالمتطوعين ، والنطوع ، والسلاح ، والمال لا بل مؤازرتهم وقفة عربية واحدة ، فلما « حياة تسر الصديق ، واما ممات يغيب العدى » ويصد العدوان وحياة الجهاد الصادق ، والاستشهاد في سبيل الواجب يصد العدوان ، ويحرر الاوطان ، وبغيره تظل الامور كما هي عليه الآن .

ايها الاخ الغيور ..
رسالتك اليك تذكر بواجبات الغيورين كافة كتابا ، وادبا ، وشعرا ، ومفكرين ، ولعماء ، وفي اي اختصاص ومن هم يعملون اطباء ، ومحامين ، وصيادلة ، وعمالا .
واستاذة جامعات ، وتقنيين ، وفي كل مجال ، ومكان .. تذكر بواجبنا ، ومسؤولياتنا ، والظرف دقيق ، والحال عسير ، والوضع عجيب ، وليس بعجيب طالما وبمعالجة القضايا العامة تولاه في اجزاء عديدة من وطن العروبة قصر الانظار ، وتسلط على الحكم الجهلة ، وقاد بعض الجماعات اغبياء ، ورجد الكتاب المكونون الاحرار من افلامهم ، واذا من ابن الشارع الى خطب الدجالين ، ومحاضرات المنافقين ، وسادت عبالة المبادئ المستوردة وتزعم الدساسون ، وقاد الجماهير المطبلون ، المزعمون اما للغرب المتأخر ، واما للشرق المتفرد ، وكيف يتأخرم الغرب وهو عدوك منذ البداية ، وكيف يؤازركم الشرق وهو يرى ما يرى اسلحة لا عدد ولا حصر لها تطلق في الميادين دون قتال ، والرجال رجالها يهربون الى العار والفسار .. كيف يتحكم الغرب وهو يرى الفرص الساتحة والظروف المواتية لغزوكم ، والتوسع في دياركم لمصنعات الصهيونية التي كان من المفروض ان تكون اودية لبنان السحيقة ، وقمم جبالها العالية ، وسفوحها كثيفة الغابات والوعورة مقبرة — مقابر للغزاة ، وان يكون النصر

الحاسم هناك ، ولكن العرب اعراب اليوم بدلا من المبادرة الى القتال اكنوا تسارة بالتصريحات ، والاحتجاجات ، ونارة افتعلوا بينهم الخلافات ومن يوم الى آخر توسع العدو في لبنان وبقي المقاتلون الشرفاء ودهم في الميدان والدول ، والحكومات ، والاحزاب العربية تلهي ، وتلهي بالقشور من الاجراءات ، واللامفيد من الاجتماعات ليلق العالم مشدوها بما جرى ، ويجري كيف ان امة مائة وخمسين مليون نسمة ، وذات اثنين وعشرين جيشا مزودا بالصواريخ — سام ، وحام ، وعام — ومن قبلها — الظاهر ، والقاهر — ومهما اساطيل البحار ، وطائرات لا تعد ، ولا تحصن ، ومثلها دبابات ، ومدافع من كل الانواع .. كيف ان امة تبرغ كرامته مجموعت صهيونية غازية كان يمكن ابادتها كلها قبيل وصولها الى الشواطئ وان تسلكت نالي تقتيل وتدمير في الوهاد ، والوديان ، وجواب التساؤل ، والحيرة اثنا امة منهزمة ، ولو لم تكن كذلك لما جرى الذي جرى في مرجعوني ، وراشبا ، وبيحدون ، والدامور ، وغيرها من المواقع ، وكلها حصنة محصنة ولكنها الرقبة في عيش الهوان ، ولكنه واقع العرب المخزي ، وحالهم الخيت جعل الغالبية تلهي ، وتتفرج البقية على الصفحة الاخيرة .

اقرا .. وامعن النظر ، واسرح بافكارك بعيدا !

رئيس الدولة الأرجنتيني يستقبل بعد ان تبين له عدم نجاح الحملة العسكرية الأرجنتينية في الفولكلاند ، وقد سبقه حين بداية المشكلة وزير خارجية بريطانيا اذ رأى في نفسه انه المسؤول عن التتصر في محاولات دبلوماسية قد تكون حائلا دون نشوب الازمة ، وسبقها في السنوات العشر الاخيرة شخصيات ، وشخصيات سياسية ، وعسكرية ، واقتصادية في ألمانيا الاتحادية ، وبريطانيا ، والولايات المتحدة الاميركية ، واليابان ، وغيرها تحسوا

لبنان والفداء

للشاعر : محمد منصور (ايسو منصور)
لبنان والعمل الفدائي ملو الفاخر والثاء
لبنان يعرب ، والفداء اخوة الدم والاباء
وقف كاساد الشرى بالنفصيات والافداء
وتعاهدا ان ييذلا لمجاهد كل الدماء
فسي وجه اسرائيل تغزو غزوها دون ارعواء
هي اجربت اجراها وجنت جنائيات اعتداء
فاضت بكل جنونها وجنودها في كبرياء
برا وبجرا من عريض الجو تنفذ بالبلاد
فاضت بكل سلاحها الغربي فشكل المشاء
لم يخل باع او ذراع من دمار او دماء
والغرب يدعمها وبئس الدعم ضد الابرياء
تيا لاسرائيل بطلان افتراء وادعاء
لكنها لقيت فداء الحق يمين في الفداء
لقيته اصمد للوغي وكل غزو واقتلاء
والحق دوما صابد يقوى على هدم الفداء
جبروت اسرائيل لا يقوى على هدم الفداء
والحنقة العربية العربية صابدة البناء
هذا صنود بني فلسطين صمود الانبياء
سل منهمو حصن الشريف بارمين ذوي الشفاء
مستشهدين معا كما الاضواء تنكب بالطفاء
ومن اللدائين سل بيروت فرقى بالبلاد
سل منهمو لبنان كم يسخر الفدائي الفدائي
كم كبدوا الغازي خنثار ابكت الغازي المرائي
ان يذعنوا ولو ارتعت من فوقهم شبه السماء
والحق ليس بمذعن للباطل الكلاب الهراء
ولو العروبة كلها معهم اطلقوا بالعداء
سيظل ذكر بني فلسطين قنساء في فناء
وتظل اسرائيل ذكر الخزي في دنيا البقاء
اوربة وامريكا خصمان للشرق الضياء
لعروبة ومحمد ولصفت الله السمائي
لا بد من رجحان كلمة مسلمين ويمرءاء
لا بد من هزم الاباطيل المخرقة الطلاء
لا بد عاقبة اليهود المبطلين السي وراء
لا بد دوعاهم تؤول الى هباء في هباء
والعرب ، وحدهم لهم من الى اعلى علاه
ويكونها يتصايرون الى غشاء في غشاء

ببطل ارادتهم نـ مناصبهم اعتقادا منهم انهم قد سببوا لاطارهم مشكلات ، او انهم لم يكونوا عند مستوى معالجة القضايا الداخلية ، او الخارجية ، وبذلك اعطوا الامانة اروع الامثلة للآخرين الذين عليهم ان يتعدوا بالذكورين . ومن قد سبقهم اذا ما هم اخطوا ، وقصروا . او نسبوا لوطنهم بهزائم ، او نكبات ، وقائد السفينة في اعصراف البحرية العريقة يفرق مع سفينته حين غرق اذا ما شعر انه السبب ، وانه كان بإمكانه تلاقي الانسار ، والاخطار .
تدين هؤلاء ، وامثالهم من الذين يؤثرون الصالح العام على الخاص ، ويعتفرون نبلا باخطائهم ، واغلاطهم فتتفرون عنها بالنقبي ، وامنح المجال للآخرين لعلمهم لوغر خطا . او اشد معرفة بمعالجة الامور ..

ان هؤلاء ، واولئك من قيادات يعربيه ، حزبييه . عشائرية اعنتها الكراسي الهزيلة ، واستكرت نفوسها اذة التسلط الزائلة ، ورغم الاخطاء ، والاعلاط . والمصائب ، والناكس من انما هي المسببة ايا بغفلتها ناره . او بجعلها تارة اخرى ، او باندياعها الطائش ، وعاطفها المحبوبة ، او بفعل الاصدقاء ، والمحابيب . والازلام .
والاقتربا تسببت الامة بالويلات ، والانتكسارات .. من قيادات ما زالت تستعري الحكم ، والدولة ، والمواهب والماناصب الهزيلة التي مرغنها الغزوات الصهيونية بالعار والشنار ، ومع هذا هم ما زالوا يتفكرون بانك الماناصب غير مهتمين لما جرى في لبنان ، وما يجري في معقلات العدو في فلسطين .. غير مكترئين بالعذارى بدنس حرماتهم . ولا بالاطفال ، والنساء الحوامل تفر بلونهن . ولا عس . يستمعون الى نداءات « واجتمعنا » ولا صادعون بأمر الله تعالى الامر بالجهاد ، والقتال ثودا عن الحمسى الاسلامي ، ومن اجل كلمة الله ، واعلانها .

هزائم ، وهزائم منذ قرار التقسيم ١٩٤٧ .. انها سنة ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، وهي خلال هذه السنوات الطويلة ماليا من اسباب الا اختلاف كلمة الحاكمين . وتفرق شأن الحزبيين ، وتسلط الجبلية والفوغاويين . وهي في الخطط الهزيلة ، والدراسات الضعيفة .. انها في الجبن ، والخور ، والانهازمية ، واللابالية . والعمالة لاجنبية ومسؤوليتها كلها على من ييدهم مقاليد الامور تدمرت لبنان ، وهي في حل قضيتها عند الصهيونيين ، والاميركيين بداية لمرحلة جديدة تستهدف المزيد من اهانة العرب ، واذلالهم ومع هذا للحكام يطلون ، والبعض السبب لما جرى في لبنان لا يخرجون من الله انهم يتفرون موقت المنرج من قضية هي ذات الاولويات في العمل ، والجهاد واذا لم يكن في وسع هؤلاء معالجتها ، والنشال دونها ليتنحوا كما تنحى غيرهم ليدخل في صفحات التاريخ غير ملوم بل مقدرا ، معززا ، مكرما .